يا عمال العالم اتحدوا!

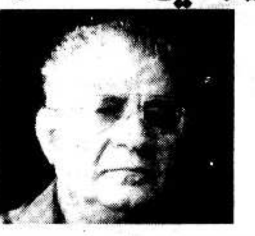
الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 80/48 15.8.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) יום חמישי 15.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל

* الخميس ١٥ آب ١٩٩١، الموافق ٥ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٨٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

تقديم لائحة اتهام ضد داعية السلام ايبي نتان



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت لائحة اتهام ضد داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، الذي التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في نهاية شهر حزيران الماضي.

وتتهم لائحة الاتهام، التي قدمت الى محكمة الصلح في الرملة، نتان باجراء محادثات اخرى مع بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لعرفات، ومحمود عباس (ابو مازن) عضو

● البقية على صفحة ٤ ●

«اسرائيل ستفرج عن (٥٠) معتقلا مقابل معرفة مصير احد جنودها»

لوبراني: المحادثات مع دي كوليار جيدة ومثمرة جدا

«دي كوليار يضع حاليا اللمسات الاخيرة على الاتفاق»

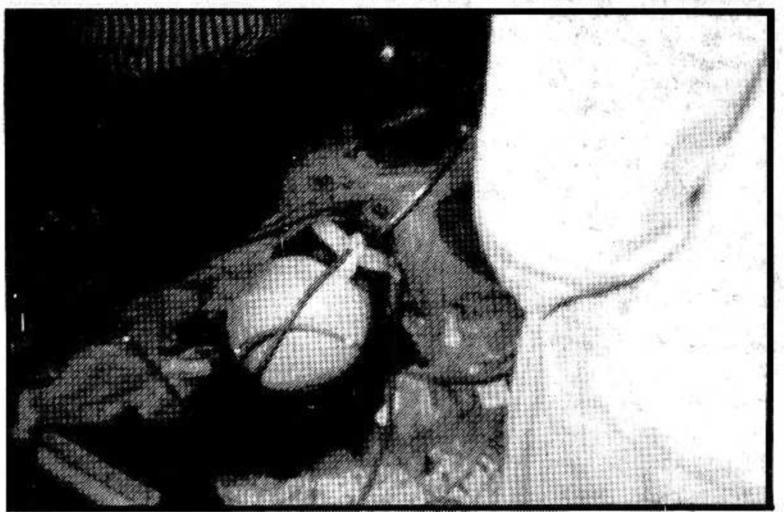
● وزارة «الامن»: «ننفي كل الانباء التي مفادها اننا مستعدون للافراج عن معتقلين لبنانيين في غضون الايام القادمة» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اجرينا جولة محادثات ودية ومثمرة وجيدة جدا مع الامين العام للامم المتحدة وبلغناه موقف اسرائيل من مشكلة الرهائن واسرى الحرب. واصبح الامين العام، الان على علم بالموقف الاسرائيلي وسوف نواصل الاتصالات معه».

هذا ما قاله، مساء امس (الاربعاء)، الموفد الاسرائيلي اوري لوبراني، المكلف بملف الجنود الاسرائيليين السبعة المحتجزين في لبنان، في ختام مباحثات استمرت ساعة ونصف الساعة بين الوفد الاسرائيلي وبين الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، فيما قالت صحيفة «نيوت تسرخي تسايتونغ» السويسرية، امس، ان دي كوليار يضع حاليا اللمسات الاخيرة

● البقية على صفحة ١١ ●

شهيد ثالث لمجزرة الشاطئ




● الشهيد رأفت ابراهيم القسيس بعد اصابته البليغة في رأسه وصدره خلال المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم الشاطئ يوم (٤) آب الجاري.
(تصوير: مصطفى البربار. خاصة بـ «الاتحاد»)

● غزة - لمراسلنا - استشهد، امس (الاربعاء)، متأثرا بجراحه التي اصيب بها في احداث مجزرة الشاطئ يوم (٨/٥) الجاري، الشهيد رأفت ابراهيم القسيس (١٧ عاما)، من مخيم الشاطئ.

وكان الشهيد اصيب بعيار ناري في الرأس في اثناء مجزرة الشاطئ. ونقل الى مستشفى «هداسا» وهو بحالة خطيرة. وقد استشهد ظهر امس (الاربعاء) متأثرا بجراحه.

وحال وصول النبأ الى اهالي مخيم الشاطئ اندلعت الصدامات والمواجهات العنيفة جدا بين الاهالي وجنود الاحتلال، بحيث اقام الشبان المتاريس الضخمة واشعلوا الاطارات وخرجوا بمسيرات ضخمة توجهت الى بيوت العزاء لآل العروقي وآل المشلح في المخيم، حيث استشهد ابناهما نتيجة احداث المجزرة. وهكذا يكون الشهيد القسيس هو الشهيد الثالث من المخيم خلال (٩) ايام.

في العاشر من ايلول المقبل

اجتماع رباعي لوزراء خارجية مصر والاردن وسوريا وفلسطين

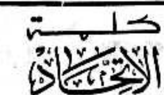
● الهدف: وضع اعلان مبادئ تلتزم بها الاطراف الاربعة في مفاوضات السلام ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني مسؤول في العاصمة المصرية، ان اجتماعا رباعيا يضم وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن وكذلك رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، سيعقد في العاشر من ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة على هامش الدورة المقبلة للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

وقد تم البحث في ضرورة هذا الاجتماع خلال لقاء تم السبت الماضي في تونس بين الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية.

وقال المصدر ذاته ان اللقاء الرباعي يرمي الى «وضع اعلان مبادئ يلتزم به الموقعون عليها في مفاوضات السلام المقبلة وتتعلق بالحقوق الفلسطينية في الاراضي المحتلة والقدس الشريف».





وثيقة سلام من القدس

● قدم ممثلو المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية غير الحكومية، خلال مؤتمر صحفي في القدس المحتلة أمس الاربعاء، تصور هذه المنظمات لمشروع السلام الذي بمقدوره ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على قاعدة الانسحاب الاسرائيلي الفوري من المناطق المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة وعلى رأسها حقه في تقرير المصير.

وتؤكد وثيقة مشروع السلام السالف أن الاطار الانسب والمحكم للوصول الى مثل ذلك الحل هو مؤتمر سلام دولي بمشاركة اطراف النزاع كافة، بما في ذلك م.ت.ف واسرائيل، على قدم المساواة.

وهناك أهمية قصوى لتوقف الوثيقة عند شجب المحاولات الامريكية والاسرائيلية الرامية الى تجاوز م.ت.ف، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في مجرى الاعداد لمؤتمر السلام الاقليمي، الذي لا تزال الدعوة موجهة لانعقاده في تشرين الاول القادم.

ولا يقل أهمية عن ذلك النداء الداعي الى ايقاف الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي وتوفير الحماية لشعب المناطق المحتلة الذي ينوء تحت عبء عسف الاحتلال ورصاصه وتنكيله.

وتأتي هذه الوثيقة غداة توجيه عدد من الشخصيات الفلسطينية نداء صارخا الى العالم في سبيل التدخل لايقاف عمليات القتل الوحشية في المناطق المحتلة.

وهذان النداءان، اللذان يندرجان في اطار سلسلة من الصعب حصرها من النداءات التي ترفع صرخة شعب المناطق المحتلة ضد جسامة الحيف الواقع عليه، يوفران في هذه الايام حصرا دليلا حيا وقاطعا على أن حكام اسرائيل، رغم تظاهرهم بتأييد مؤتمر السلام الاقليمي، ماضون بعيدا في انتهاج سياسة تصعيد القتل وبناء المستوطنات ومصادرة الاراضي في المناطق المحتلة. ومن شأن هذا الدليل أن يوسع دائرة الضوء على حقيقة النوايا التي ما زالت مستقرة في مواقف هؤلاء الحكام رغم ازماعهم على المشاركة في مؤتمر السلام المرتقب.

ان العالم الواسع يشهد والدول العربية، كذلك، تشهد على تلك المواقف وما تكمنه من أخطار وضع العصي في دواليب عجلة مؤتمر السلام قبل انعقاده. وليس من العسير الاستنتاج، أيضا، بأن تصعيد الممارسات الاحتلالية انما يستهدف تفعيل ضغوط جديدة من جانب اسرائيل للتعمية على المرونة التي يتعامل بها الجانب الفلسطيني مع المسيرة السلمية ولمراكمة المزيد من العقبات الكأداء أمام مشاركة هذا الجانب الاخير في مؤتمر السلام.

غير أن كل ذلك يبقى وجها واحدا للصورة. أما الوجه الاخر فهو أنه يستحيل التوصل الى سلام جنبا الى جنب مع مواصلة رش الرصاص الحي على الشعب الفلسطيني. وكلما تقترب ساعة الحقيقة يثبت أكثر فأكثر أنه لا يمكن توفر السلام والاستقرار في المنطقة من غير الحل العادل للقضية الفلسطينية وفق القاعدة التي جرى التشديد عليها، مجددا، في الوثيقة الصادرة عن المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية غير الحكومية في القدس أمس.

«الاتحاد»

استمرار الاضراب المفتوح في مجلس البعنة

● العمال يهددون بالاعتصام امام وزارة الداخلية والاضراب عن الطعام، الاسبوع القادم ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يستمر موظفو وعمال مجلس البعنة المحلي اليوم الخميس، في اضرابهم المفتوح الذي أعلنوه منذ يوم أمس الاول الثلاثاء، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهرين الاخيرين حزيران وتموز.

ورغم التوجهات والاتصالات المكثفة التي أجراها د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي مع المسؤولين، لم يلق اي تجاوب ولم تحرر الهبة التي وعد بها حتى اليوم.

من جهة أخرى يبدأ عمال المجلس المحلي بدعم من ادارة المجلس تصعيد الاجراءات النضالية ابتداء من الاسبوع القادم اذا لم يتسلموا الرواتب ومنها الاعتصام امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس والاضراب عن الطعام والتظاهر.

ورفع عمال المجلس لافتة على بناية المجلس المحلي تطالب بالمساواة في الميزانيات وتحويل الميزانيات وبالخبز والحليب لاطفالهم.

على ضوء عدم احترام المسؤولين لتعهداتهم:

رؤساء السلطات العربية الدرزية يهددون بتجديد الاجراءات النضالية!

* بعد ان تسلم الرؤساء الميزانيات واكتشفوا انها في اطارها القديم توجهوا جميعهم الى القدس وارجعوها للوزارة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجتماعا لهم في مقر مجلس ابوسنان المحلي للتداول حول كيفية الرد على مماطلات الوزارات المختصة التي لم تحول حتى اليوم ما اتفق عليه خلال الاضراب العام في ايار الماضي، خاصة وان السنة المالية تقترب من نهايتها. واجمعوا خلال الاجتماع على امكانية تجديد النضال الذي يشمل اعلان الاضراب المفتوح والقيام بمظاهرات واعتصامات ونصب خيمة احتجاج في القدس وغيرها.

وتوجه رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في الفاتح من هذا الاسبوع الى القدس لمقابلة مسؤولي وزارات الداخلية والمالية والاسكان للاحتجاج امامهم ان الميزانيات العادية والتطويرية التي تلقوها مؤخرا لم تعدل كما اتفق عليه في ايار وارسلوا الميزانيات في اطارها القديم.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا: ذهبنا الى القدس لارجاع الميزانيات التي ارسلوها لنا ليس بموجب الاتفاقية ولنؤكد رفضنا لها.

وقال: في وزارة المالية قابلنا المدير العام دوف كيهات، وبعد ان شرحنا له الاوضاع مؤكدين له انهم يماطلون ولن نرضى بهذا قال: خلال عشرة ايام تجري الاتصالات مع وزارة المالية لان التأخير منها.

وبعد اللقاء في الداخلية التقى الوفد في مقر وزارة المالية مساعد وزير المالية الذي قال لوفد الرؤساء انه لا يستطيع اعطاء اي رد لان الوزير خارج البلاد!! وبعد عودته نبادر الى عقد لقاء مشترك للتداول حول الامور المختلف عليها!!

ويذكر ان وزير المالية كان قد زار فضيلة الشيخ امين طريف في اواخر تموز الماضي ونثر الوعود ذات اليمين وذات الشمال واكد انه حتى نهاية آب الحالي ستنعم السلطات المحلية الدرزية بما اتفق عليه!!

وفي وزارة الاسكان التقى وفد الرؤساء مسؤولا في الوزارة اكتفى بتعيين موعد لاجتماع بين الجانبين في (٩١/٨/٢١) وتبين انها تماطل كثيرا في تحويل ميزانيات التطوير للقرى العربية الدرزية وقبل عدة اسابيع بعثوا باشعارات الى المجالس العربية الدرزية بمستحقاتها الا انه حتى اليوم لم يحول اي شاقل!!

واكد هزيمة انه غير مبلغ الـ (١٥) مليون شاقل لم نتلق غير الوعود والمماطلات ورغم اننا وقعنا اتفاقيات تؤكد انهم سيعطون للنفر سنويا (١٩٠٠) شيكل يشمل كل الامور التطويرية الا اننا لم نتلق غير الوعود، ايضا، مرة الوزير خارج البلاد ومرة الوزير مريض وغيرها من حجج!!

واختتم قائلا: في اوائل الاسبوع القادم سنتوجه مرة ثانية للقدس لمقابلة المسؤولين واذا لم تثمر الجهود سنضطر الى تجديد النضال المشدد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/١٥، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩ ● القدس وضواحيها - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي ٣٠ ● النقب - ٣٥ ● البحر الميت - ٤٠ ● ايلات والعربة ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/١٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩١٩٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٧٥٦ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج

جورج طوبي الى موسكو

● يقول: آمل كمندوب للصحافة الشيوعية ان اقدم صورة موضوعية وشاملة قدر الامكان للواقع السوفييتي الراهن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس (الاربعاء)، في طريقه الى موسكو الرفيق جورج طوبي، حيث سيبدأ عمله ابتداء من اول الشهر القادم ممثلا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومراسلا لـ «الاتحاد» و«زو هديرخ» في العاصمة السوفييتية، وهي المهمات التي اوكلتها اليه اللجنة المركزية للحزب.

وقال قبيل مغادرته انه: يأمل بأن يتمكن من ان يقدم لقراء «الاتحاد» و«زو هديرخ» صورة شاملة وموضوعية قدر الامكان للواقع السوفييتي العاصف والمعقد معا، مساهما بكل تواضع في تقديم اجوبة على الاسئلة التي تراود اذهان الناس في بلادنا فيما يتعلق بالوضع في الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

من أجل حل عادل للقضية الفلسطينية وضمان الانسحاب الاسرائيلي

المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية غير الحكومية تقدم وثيقة تدعو الى عقد مؤتمر سلام دولي بمشاركة جميع الاطراف، بما فيها م.ت.ف واسرائيل

● الوثيقة تشجب المحاولات الامريكية - الاسرائيلية لتجاوز م.ت.ف - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ● ابراهيم الدقاق وحيدر عبد الشافي وماتي بيلد وتوفيق زياد يعرضون بنود الوثيقة خلال مؤتمر صحفي في القدس، أمس ●



● ممثلو المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية غير الحكومية يعرضون وثيقة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي في القدس المحتلة، امس. في الصورة (من اليمين) - توفيق زياد وماتي بيلد وابراهيم الدقاق وحيدر عبد الشافي. (خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: «سكوب ٨٠»).

● القدس - مكتب «الاتحاد» خاص من محمود ابو عيد - عقدت المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية غير الحكومية يوم امس مؤتمرا صحفيا في قاعة المسرح للثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس طالبت فيه بالالتزام بقرارات الامم المتحدة بخصوص النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واكدت هذه المنظمات في وثيقة وزعت في المؤتمر وقام بقراءتها ماتي بيلد على ضرورة عقد مؤتمر سلام دولي بمشاركة كافة اطراف النزاع، بما في ذلك م.ت.ف واسرائيل على قدم المساواة، وذلك من اجل ضمان انسحاب اسرائيل الفوري من المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد شجبت الوثيقة المحاولات الامريكية والاسرائيلية لتجاوز م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في المؤتمر الاقليمي المقترح بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي.

واعتبرت الوثيقة بأن الوقف الفوري لبناء المستوطنات الاسرائيلية هو شرط اساسي للعملية السلمية، كذلك تأمين حماية فورية في الامم المتحدة للفلسطينيين ومطالبتها مجلس الامن الدولي بتشكيل هيئة مسؤولة في القدس الشرقية من اجل مراقبة انتهاكات حقوق الانسان والتي تتناقض مع اتفاقية جنيف الرابعة.

واشارت الوثيقة الى ان اسرائيل مطالبة بتطبيق مبدأ العدالة والمساواة تجاه الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. اما المجتمع الدولي فهو مطالب بتقديم الدعم المادي والمعنوي للفلسطينيين.

وفي النهاية شجبت الوثيقة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة عام ٦٧. كما شجبت الممارسات ضد الفلسطينيين ومحاولات التضييق على الحريات الفردية لاهالي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

وقد شارك في المؤتمر الصحفي عن الجانب الفلسطيني المهندس ابراهيم الدقاق، رئيس الملتقى الفكري في القدس وعضو الهيئة الاسلامية العليا، ود. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة. وعن الجانب الاسرائيلي ماتي بيلد، وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

وقد رد الدكتور حيدر عبد الشافي على مراسل التلفزيون الاسرائيلي، يوني بن مناحيم حول موقفه من مؤتمر السلام فقال: ان هذا المؤتمر يفتقد الى الجدية لانه يتجاوز م.ت.ف اضافة الى ان مطالبة اسرائيل بالتدخل في تعيين الوفد الفلسطيني يعتبر مهزلة كبيرة. واضاف عبد الشافي: اننا نأمل من الشخصيات الفلسطينية التي تقابل بيكر ان تبقى على تمسكها بالثوابت الفلسطينية. فالامريكيون يتحدثون عن سلام، ولكن السؤال هو كيف بالامكان التوصل الى سلام في حين تستمر اسرائيل في بناء المستوطنات.

اما بيلد فقد اكد بأن المنظمات غير الحكومية تؤكد على الشرعية الدولية، والمسألة الان هي هل ستتمسك الولايات المتحدة بهذه الشرعية بعد ان استخدمتها بكل ابعادها في حرب الخليج.

واشار توفيق زياد الى ان عقد المؤتمر هو امر ايجابي بشرط اعطاء الفلسطينيين حقهم في تمثيل انفسهم ووقف الاستيطان، واضاف بدون هذه المسألة لن يؤدي المؤتمر الى الحل المنشود.

واكد ابراهيم الدقاق بأنه سوف يتم تقديم هذه الوثيقة في نهاية الشهر الحالي في اجتماع المنظمات غير الحكومية العالمي ،والذي سيعقد في فيينا، وقال: «ان هذه الوثيقة هي من اجل ايجاد حل حقيقي للقضية الفلسطينية، فالمبادرة فيها هي مبادرة شعبية، وهي من اجل دعم السلام الاسرائيلي الفلسطيني، خاصة وان العدالة والسلام هي من اهداف نضال شعبنا».

ويذكر ان عشرات المؤسسات والهيئات المهنية والشعبية والشخصيات المختلفة الفلسطينية والاسرائيلية وقعت على المذكرة التي ينتظر ان يوقعها المزيد من الشخصيات والمؤسسات.

المحكمة قررت، امس، هدم حديقة الخيام في يافا

● «يسكن في الخيام (٢٠) ولدا لا يجدون الطعام والشراب... والانكى من ذلك وجود مسن لا يستطيع السيطرة على حاجاته الجسدية مما يؤدي الى انتشار الروائح الكريهة ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - رفضت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، «كوهين»، سماع ادعاءات سكان حديقة الخيام بعد ان أصدرت قرارا بهدم الخيام في يافا يوم أمس (الاربعاء).

وطالب سكان حديقة الخيام الذين تواجدوا جميعا في المحكمة بدون تمثيل قضائي، تأجيل المحكمة الا ان القاضية رفضت طلبهم. وادعت ممثلة بلدية تل أبيب يافا، بأن «الحديقة التي يتواجد فيها السكان هي حديقة جماهيرية ومرممة والحضار يكسوها»(!) مع العلم بأن الحديقة مهملة منذ سنوات عديدة.

هذا ومن المتوقع ان تقوم سلطات بلدية تل ابيب يافا بحماية الشرطة في أي لحظة بهدم الخيام، وتشريد ساكنيها.

وتجدر الاشارة الى ان سكان حديقة الخيام ما زالوا يعانون من قطع التيار الكهربائي والمياه الامر الذي يسبب التلوث وانتشار الباعوض والذباب.

وفي حديث مع مراسلنا قالت ناديا سكران، التي تسكن الحي هي وعائلتها وخمس عائلات أخرى بأنهم يعانون خاصة في ساعات الصباح.

واضافت: «لو اردنا طهي الطعام فسيتلوث فورا من قلة المياه وانتشار الباعوض، بالاضافة الى الرائحة الكريهة المنتشرة في الحديقة. فنحن في تلك الساعات نعاني جسديا من القارص والذباب الذي يلتصق باجسامنا». وأضافت سكران قائلة: «هنالك عشرون ولدا يسكنون الخيام، لا يجدون الطعام والشراب، والانكى من ذلك انه يتواجد في الخيام رجل متقدم في السن لا يستطيع السيطرة على حاجاته الجسدية مما يسبب انتشار روائح كريهة. لقد سئمنا حياة الطفيلية، فالى متى سيستمر الوضع على حاله؟ نحن نناشد أهالي يافا بالتبرع بالشوادر لنستمر في النضال حتى تحقيق مطالبنا».

وتجدر الاشارة الى أنه في الخامس والعشرين من تموز قامت بلدية تل ابيب - يافا بهدم الخيام وقطع المياه والكهرباء وتشريد النساء والاطفال تحت حماية مكثفة من قبل الشرطة بالاضافة الى اصابة طفل ونقله الى المستشفى. وقد عاد ساكنو الخيام ونصبوها في اليوم ذاته.

شاب من حتصور حاول قتل والدته طعنا بالسكين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة «روشبينا» صباح امس، شابا من بلدة حتصور الجليلية في السادسة والعشرين من عمره، بتهمة محاولة قتل والدته!!

ووقع الحادث صباح امس وتفاصيله كما اوردها الناطق بلسان شرطة عكا، ايتان راز، لمراسلنا هي: في حوالي الساعة الثامنة صباحا وفي شارع شلومو بن يوسف، سمع شابان كانا في الطريق صرخات فتاة تستنجد بالناس وتقول: النجدة.. اخي يقتل امي!! وهرول الشابان الى المنزل وسمعا صراخا وانينا. وفي احدى الغرف شاهدا منظرا مرعبا، شاب وفي يده سكين مطبخ كبيرة يجثم على جسد امه البالغة الخمسين من عمرها ويطعنها في صدرها والقسم الاعلى من جسدها!!

وتابع الناطق بلسان الشرطة قائلا: حاول احدهما منعه من مواصلة الطعن بينما هرول الثاني الى الشارع لطلب النجدة حيث مرت بالصدفة دورية للشرطة، فهرول افرادها الى المنزل والتقوا بالمجرم امام المنزل وفي يده السكين الملطخة بالدماء وملابسه ايضا. واستجاب المجرم لطلب الشرطي ورمى السكين، وحضرت قوة من شرطة روش بينا واعتقلته.

واضاف: تلقت الام العلاج من قبل طاقم «نجمة داوود» ومن ثم نقلت الى المستشفى في صفد لتلقي العلاج وحالتها لا تدعو الى القلق.

وقال: اتضح خلال التحقيق الاولي مع الشاب انه تاب قبل عدة اشهر!!

استعدادا للمؤتمر القطري الثالث للجبهة

لقاء لمندوبي الجبهة في السلطات المحلية، اليوم في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد، اليوم الخميس، اللقاء الواسع الذي تنظمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لكل مندوبيها في السلطات المحلية وذلك في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في نادي «الاخوة» في حيفا.

وكان مكتب سكرتارية الجبهة القطرية قد وضع اللمسات الاخيرة استعدادا لهذا اللقاء في اجتماعه الذي عقد يوم الاثنين الماضي حيث اقر برنامج اللقاء.

ومن المقرر ان يفتتح هذا اللقاء مركز الدائرة البلدية في الجبهة، محمد عبري نصار، ثم يقدم رئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، مداخلة حول الجوانب المختلفة للعمل البلدي ومواقف الجبهة منها وبعد ذلك يجري نقاش مفتوح بمشاركة الحاضرين.. وبروح النقاش والبيان ترفع توصيات واقتراحات الى المؤتمر القطري الثالث للجبهة والذي سينعقد في (٤-٥) اكتوبر القادم.

وكانت الدعوة لهذا اللقاء قد ارسلت قبل عشرة ايام الى جميع الاعضاء الجبهويين في المجالس المحلية والبلدية.

ويمثل الجبهات في السلطات المحلية ١٦ رئيسا وستة قائمين بالاعمال اي ان الجبهة تشارك في ادارة ٢١ سلطة محلية، ويمثلها حوالي ١٢٠ عضوا في كافة السلطات المحلية.

ومن المتوقع ان يخرج اللقاء بالاضافة الى معالجة مسائل العمل البلدي بصيغة تنظيمية ولتنسيق المواقف وتبادل الخبرة ومعالجة قضايا عينية.

وجاءنا من مكتب الجبهة القطرية ان هناك استعدادا واسعا للمشاركة في هذا اللقاء الجبهوي الهام والى جانب ذلك يتوجه المكتب الى اعضاء السلطات المحلية الجبهوية، الذين لم يتسلموا الدعوة لسبب او لآخر، طالبا منهم المشاركة في اللقاء واعتبار هذا الطلب بمثابة دعوة شخصية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء هو الاول في سلسلة لقاءات من المزمع عقدها استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة حيث يليه يوم السبت (٩١/٨/٢٤) يوم دراسي حول «الجماهير العربية - حاجات ومواقف» بمشاركة نخبة من الاختصاصيين ثم لقاء نسائي قطري يهودي عربي في (١٩٩١/٨/٣١) ثم لقاء حول النظام الداخلي للجبهة القطرية في (١٩٩١/٩/١٢).

في مقابلة مع «مونت كارلو» استغرقت (٤) ساعات وستبث الحلقة الاولى منها، اليوم

عرفات: لن ابيع القدس

● «المؤامرة تستهدف القدس. واشتراط عدم طرح موضوع القدس في الجولة الاولى من المفاوضات دليل على رغبة الاسرائيليين في عدم بحث هذا الموضوع باعتبار انه قد لا تكون هناك جولة ثانية» ●

● حيفا - وكالات الانباء - «القدس مسرى النبي محمد ووطن المسيح لا احد يبيعه. انا لن ابيع القدس والذي يريد (من العرب) ان يبيعه فليبعه. والتاريخ لن يرحم».

هذا ما اكده الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة مع راديو «مونت كارلو» استغرقت اربع ساعات وسيتم بثها على ثلاث حلقات، الحلقة الاولى منها ستبث اليوم (الخميس).

وقال عرفات في المقابلة ان التسوية الجارية حاليا «تغيب القدس». واضاف ان «المؤامرة تستهدف القدس. حتى عثل عن القدس برفضه شمير». وقال ان اشتراط عدم طرح موضوع القدس في الجولة الاولى من المفاوضات دليل على رغبة الاسرائيليين في عدم بحث هذا الموضوع باعتبار انه قد لا تكون هناك جولة ثانية!

وقال عرفات في المقابلة ايضا ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، الذي يحاول اطلاق المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لن ينجح في تحقيق السلام في الشرق الاوسط من دون الفلسطينيين.

واكد الرئيس الفلسطيني ان بيكر «يمكن ان يحقق «كامب ديفيد» جديدا لكنه لن يحقق السلام من دون الفلسطينيين».

وردا على سؤال المذيع حول «العزلة» المفروضة على م.ت.ف. وعلى قيادتها بسبب الموقف من حرب الخليج، قال عرفات: «اذا كانت عزلة عائدة لعدم رضا بعض القادة على عدم موافقتي على ضرب العراق فمرحبا بهذه العزلة. وهي فخر لي».

وفي رد على سؤال آخر حول امكانية اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى ذكر عرفات بأنه حين اعلن المجلس الوطني الفلسطيني في العام (١٩٨٨) الدولة الفلسطينية «اعترفت بها ١٢٧ دولة». واوضح: «لو اننا نرى ان مثل هذا الاعلان يخدم المسيرة في هذا الظرف بالذات لقمنا به. فهل ننشىء حكومة فلسطينية لا يعترف بها الآن بعض العرب او الدول الاشتراكية التي مواقفها متغيرة الآن». واكد ان «التوقيت مهم».

اطلاق نار على مقر «الادارة المدنية» في قباطيا - اصابة العديد من الجنود

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت قباطيا في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حادث اطلاق نار على مقر «الادارة المدنية»، وقد هرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الجيش وتم فرض طوق عسكري وفرض حظر التجول والشروع باعمال التمشيط والتفتيش والتحقيق. وقد نقل احد الجنود الجرحى بسيارة عسكرية، ولا يزال حظر التجول مستمرا.

وفي منطقة جنين اعتقلت القوات الخاصة مزيدا من الشبان المطلوبين، ومنهم ياسر صبيح مصالحة (١٦ عاما) وعمران سباعنة (١٧ عاما) ومحمود عبد الفتاح فقه (١٥ عاما) ومصطفى عامر الشناوي (١٥ عاما) والاخير سبق وان هرب من معتقل «مجيدو» قبل نحو نصف عام. وقد شوهدوا في سجن جنين والقيود في ايديهم. كما اعتقلت القوات الخاصة احمد شاكر النصرة (١٩ عاما) وهو مصاب بعيار ناري في فخذه وآخر في يده.

وجرت في جنين، الزبابدة، طوباس، عرابة، المغير مواجهات وصدامات متتالية الليلة قبل الماضية ويوم امس. واعقبت مصادمات جنين حملة اعتقالات طالت عشرات الشبان.

واستمر في منطقة نابلس فرض حظر التجول على قريتي حوارة وعينبوس لليوم الخامس عشر على التوالي، كما اعلنت السلطات عن فرض حظر التجول الليلي على قلقيلية ما بين الثامنة مساء والرابعة صباحا على ضوء تزايد استخدام الزجاجات الحارقة كما قال ناطق عسكري للاذاعة الاسرائيلية.

وفي مخيم بلاطة وقرية صوريف شنت السلطات حملة اعتقالات في اعقاب مواجهات امس طالت ١٠ شبان.

اما في قطاع غزة، فقد تواصل اغلاق سوق فراس لليوم الثاني على التوالي، وفي مخيم جباليا القيت زجاجتان حارقتان واطلق الجنود في اعقاب ذلك النار بكثافة في الهواء، وشرعوا باعمال التمشيط والتحقيق ومداهمة المنازل لملاحقة الشبان.

وسمعت الليلة قبل الماضية اصوات عيارات نارية واصوات انفجار قنابل صوتية في شارع عمر المختار في غزة وكانت الصدامات قد عمت يومي امس وامس الاول مدينة رفح ومخيماتها وخانيونس بما في ذلك المخيم وحي الامل ومخيم الشاطئ وحي الشجاعية في غزة، مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين، وعلم ان جنديين اسرائيليين قد اصيبا في مواجهات امس احدهما في رفح والاخر في غزة جراء تعرضهما للرشق بالحجارة وقد نقلا الى مستشفى «برزيلاي» للعلاج.

وشهدت شوارع البلدة القديمة في رام الله مسيرة حاشدة كانت قد انطلقت من الكلية الاهلية في المدينة في اعقاب انتهاء تأبين الشهيد ارتين كولزيان. وقد اعقب المسيرة مواجهات مع قوات الجيش اسفرت عن اصابة احد الشبان بعيار ناري في الصدر.

واقتحمت قوات عسكرية قرية كوبر والحارة الشرقية في مدينة البيرة داهم الجنود خلالها المنازل وارغموا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

من جهة اخرى استمر حظر التجول مفروضا على قرية الجفتلك، الذي كان قد فرض مساء امس الاول في اعقاب تقطيع اشجار تعود لمستوطنة اسرائيلية مجاورة، كما استمر الحظر مفروضا على مخيم عقبة جبر لليوم الخامس على التوالي مع العلم بان المياه قطعت عن المخيم منذ اليوم الاول.

وشهدت منطقة الخليل احداثا مماثلة اذ جرت مواجهات في حارة الشيخ وعدة مواقع اخرى وفي حلحول حيث رشقت سيارات المستوطنين بالحجارة وتم تحطيم زجاج العديد منها.

واعتقلت سلطات الاحتلال عشرات الشبان من صوريف، الخليل، النوار، اعتدي على بعضهم بالضرب المبرح.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الجيش اقامت نهار امس سياجا على طرف الشارع الرئيسي في البيرة، من ميدان الشرقة وحتى مسجد عثمان بن عفان.

مصادر مطلعة:
مستشفى «الاتحاد» يستأنف عمله، اليوم

● القدس - خاص من عاطف سعد - ينتظر ان يعاود مستشفى «الاتحاد» في مدينة نابلس استقبال المرضى والمراجعين من المنطقة صباح اليوم الخميس، مع توصل الاطر والفعاليات الوطنية الى اتفاق لحل القضايا التي نجم عنها اقدام ادارة «الاتحاد» على اغلاق المستشفى منذ الخميس الفائت. هذا ما كشفته لنا مصادر حسنة الاطلاع مضيفة ان لجنتين قد شكلتا، واحدة تعنى بالشؤون الطبية والصحية وثانية تعنى بالشؤون الادارية والمالية، وأنهما ستقدمان توصيات واقتراحات في غضون الايام الثلاثة القادمة، تتعلق بالبحث عن حلول جذرية مناسبة للاسباب والعوامل والاوضاع التي افرزت الازمة التي تعصف بالمستشفى الذي يشرف عليه الاتحاد النسائي العربي في المدينة وذلك بما ينسجم مع مصالح الجمهور.

هذا وينظر اهالي المدينة والمنطقة بقلق بالغ تجاه تسارع الاحداث في الازمة حيث علم مراسلنا ان عضوات في ادارة الاتحاد النسائي جهزن استقالاتهن من الاتحاد خاصة مع اعلان رئيسته الانسة حنان البيطار استقالتها عبر الصحف يوم امس الاربعاء.

وتجمع كافة الاوساط في المنطقة وخارجها على ضرورة ايجاد حل يكفل مواصلة مستشفى «الاتحاد» خدماته الجليلة للمرضى وما يعنيه اغلاقه من ثمن فادح ومعاناة اضافية للاهالي.

ادارة «أنصار ٣» تقتلع خيمة وتبقي معتقليها في العراء!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مؤسسة «مانديلا» لحقوق الانسان ان ادارة معتقل (انصار - ٣) في النقب (يضم نحو سبعة الاف سجين حرية) قامت يوم (٨/١٢) الجاري بعمل استفزازي ينافي جميع الاعراف والقوانين الدولية والمحلية وذلك بان اقتلعت خيمة يتواجد فيها نحو (٢٠) معتقلا وابقتهم في العراء تحت برد الصحراء ليلا وشمسها اللافحة نهارا.

وقالت المؤسسة ان «شاويشي» (ممثلي) الاقسام قدموا استقالاتهم احتجاجا على هذه الخطوة حتى تقوم ادارة المعتقل بالغائها واعادة الخيمة الى المعتقلين.

وهدد المعتقلون باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام.

اثر اقامة «منطقة عازلة» على اراضيه
العراق يقدم احتجاجا شديدا في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - قدم سفير العراق في الامم المتحدة عبد الامير الانباري، احتجاجا شديدا على اختراق الجيش التركي الاراضي العراقية وذلك في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار نشر نصها، امس الاول الثلاثاء، في مقر الامم المتحدة.

واضافت الرسالة «ان هذا العمل والاعمال المماثلة المنوي القيام بها تشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي».

وبعد الغارات الاخيرة للطيران التركي على مواقع الانفصاليين الاكراد في الاراضي العراقية قرب الحدود بين البلدين صرح وزير الخارجية التركي صفا جيراي بانه في استطاعة الجيش التركي القيام بعمليات جديدة مماثلة.

واشارت الرسالة التي ارسلت الى دي كوليار وصيغت بلهجة معتدلة الى ان العراق يتمنى تعزيز علاقات حسن الجوار ويدعو الحكومة التركية الى الحرص على عدم تكرار مثل هذه الخروقات.

من ناحية اخرى طالب العراق «بانسحاب فوري» للقوات التركية من شمال البلاد وابدى اعتراضه على انشاء «منطقة عازلة» على طول الحدود مع تركيا.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان «انسحابا فوريا للقوات التركية من شمال العراق وتجنب اي عمل من شأنه انتهاك سيادة العراق وسلامة اقليمه الوطني والتدخل في شؤونه الداخلية هو الطريق السليم الذي ينسجم مع اصول علاقات الجيرة بين البلدين».

وهو اول رد فعل عراقي على تصريح وزير الدفاع التركي بزلاس دوغو الذي قال يوم الاثنين الماضي ان انشاء «منطقة عازلة» يتوقف على قرار من حكومة انقرة.

واضافت الوكالة ان «هذا العمل لا يمكن الا ان يكون ضد مصالح شعوب المنطقة عموما والعراق بشكل خاص ودون حساب لمصالح الشعب التركي الحقيقية وانتمائه للمنطقة وعلاقاته الحميمة تاريخيا ودينيا بشعوبها عموما وبالشعب العراقي بشكل خاص».

واكدت الوكالة ايضا ان «مصالح الشعب التركي تكمن في احترام حقوق وسيادة العراق وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وليس الانسياق والانجرار مع المخططات الاجنبية المشبوهة».

واتهمت الوكالة الوزير التركي بايهام الاخرين بان انشاء «المنطقة العازلة رهن بقرار تتخذه الحكومة التركية دونما اي اعتبار لحقوق السيادة الوطنية للدول وللقانون الدولي ولحقوق الجيرة والدين والتاريخ المشترك بين العراق وتركيا».

تقديم لائحة اتهام ضد داعية السلام ايبي نتان

● تتمة من ص ١ ●

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

وقالت لائحة الاتهام انه في اللقاءين اللذين اجراهما نتان مع عرفات واحد منهما استغرق (٤٠) دقيقة والثاني حوالي ساعة تناول القضايا السياسية على الرغم من انه علم بأن عرفات «هو ممثل تنظيم ارهابي وله مراكز في منظمات ارهابية»!!

وجاء في لائحة الاتهام، ايضا، ان «حكومة اسرائيل لم تخول المتهم لاجراء اتصالات مع ممثل تنظيم ارهابي»!!

واقر في بنود الاتهام الثلاثة ان نتان اقدم على مخالفة خطيرة اذ انه «اعلن تأييده لتنظيم ارهابي وهي مخالفة لقانون منع الارهاب ١٩٨٤»!.

وستبدأ المحكمة النظر بالقضية في الثاني عشر من ايلول المقبل.

ويذكر ان المحكمة ستنظر في الثاني من ايلول المقبل، ايضا، في قضية اخرى حول الموضوع ذاته.

وتعقيبا على لائحة الاتهام قال نتان «آمل ان اقبع في السجن قبل بدء مؤتمر السلام الاقليمي ليرى العالم بام عينيه عدم منطقية القانون الاسرائيلي، ممثلو الحكومة الاسرائيلية يجلسون ويتحادثون مع ممثلين وافقت عليهم م.ت.ف، وانا الذي قمت بالامر ذاته اقبع في السجن».

تحرر المرأة التونسية.. الفجوة لا تزال شاسعة بين الواقع والنصوص الموضوعة قبل ٣٥ سنة

(بمناسبة عيد المرأة في تونس الذي صادف امس الاول الثلاثاء وهو يوم عطلة)

*** بقلم: حسن الجويني - تونس ***

لم تنعكس على مستوى الواقع التطلعات الى تحرر المرأة التي تضمنها قانون الاحوال الشخصية المعمول به في تونس منذ خمس وثلاثين سنة والذي يعتبر قانونا رائدا في العالمين الاسلامي والعربي.

في ١٣ اب ١٩٥٦ تمكن البرلمان التونسي بعد اربعة اشهر على اعلان الاستقلال من التغلب على مقاومة المحافظين (الاسلاميين) واقر قانونا يحظر تعدد الزيجات ويضع اسسا قانونية للطلاق ويكرس تحرر المرأة ومساواتها مع الرجل امام القانون.

ولم يغفر الاصوليون للحبيب بو رقيبة رئيس تونس في حينه هذا الانجاز ولم يفوتوا منذ ذلك الحين فرصة لاعادة طرح موضوع الاصلاحات المتعلقة باوضاع المرأة على النقاش.

ويرى الاصوليون في القانون عملا علمانيا وبالتالي مخالفا لاحكام الشريعة الاسلامية.

وفي المقابل فان المدافعين عن القانون على الرغم من تمسكهم العنيد بهذا القانون «الطليعي» يلاحظون بمرارة ان الفجوة الفاصلة بين القيم المتوخاة والواقع لا تزال شاسعة.

والاحصاءات الاخيرة تشير الى ان نسبة ٤٥ في المئة من النساء البالغ عددهن في تونس اربعة ملايين امرأة لا تزال امية وترتفع هذه النسبة الى ٦٦ في المئة في الاوساط الريفية. كما ان بين ٨ و٩ في المئة من الفتيات في سن الدراسة يتوقفن سنويا عن تلقي الدروس لاسباب مختلفة اهمها الاسباب العائلية.

ويصعب على المرأة الحصول على وظيفة ولا تتعدى النساء العاملات ٢٠ في المئة من النساء القادرات على العمل. وتعمل النساء خاصة في القطاعات الطبية والقطاعات المرتبطة بها كالتمريض والصيدلة (٢١ في المئة) وفي قطاع التعليم (٣٣ في المئة) وتعمل نسبة ٥٥ في المئة منهن كاجيرات في قطاع النسيج.

وشكلت الحكومة اخيرا لجنة استشارية حول اوضاع المرأة والتنمية لابداء الرأي حول التوجهات الواجب اعتمادها في خطة التنمية التونسية الثامنة (بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦)

وقد اكدت احدى قياديات جمعية النساء الدمقراطيات المعترف بها منذ سنتين لوكالة فرانس برس ان استشارة النساء لدى وضع مثل هذه الخطة يشكل «بحد ذاته عملا ايجابيا لانه كان يتم حتى الان استبعاد النساء».

لكنها اضافت: «اننا نخشى من عدم الاخذ برأينا على صعيدي التنفيذ والمتابعة».

وقد رسمت هذه القيادية صورة اقرب الى التشاؤم بعد اكثر من ثلاثة عقود على وضع قانون تحرر المرأة. وقالت: «اننا نجد انفسنا وسط تناقض بين الخطاب (الرسمي) المتقدم حول اوضاع المرأة وبين القيود المؤلمة المفروضة علينا كلما حاولنا الوصول الى الجمهور» واكدت ان ذلك برز من خلال «منع سلسلة من التظاهرات الهادفة للتنديد باعمال العنف التي تتعرض لها النساء».

وتكافح النساء التونسيات منذ سنوات عدة للحصول على تمثيل افضل في الهيئات السياسية حيث لهم وجود محدود جدا. وقد اعتبرت صحيفة «لا برس» الحكومية ان «السلطة لدينا هي للرجال في الاساس». وتشارك امرأة واحدة في الحكومة كوكيلة دولة للشؤون الاجتماعية. ويضم البرلمان سبع نساء لا تحتل اي منهن موقعا قياديا في الاحزاب السياسية او في رئاسة البلديات. وتبلغ نسبة النساء في المجالس البلدية نحو ١٤ في المئة من اعضاء هذه المجالس.

وتؤكد عليا شمرى المحامية وواضعة كتاب «المرأة والقانون في تونس» انه «اذا كان القانون قدم تحسينا ملموسا للوضع القانوني للمرأة في العائلة فمع ذلك يبقى الوضع الدوني للمرأة على صعيد الواقع امرا غير قابل للنقاش».

وترى شمرى ان بروز الايديولوجية الاصولية التي تخوض معركة ضد المفاهيم الحديثة باسم القيم الثابتة للاسلام ساهم في الغاء الحياة الدمقراطية في تونس. وتدعو الى «ممارسات جديدة» تسمح بالمحافظة على المكاسب. وترى ان المساهمة المشتركة للدولة والجمعيات في التربية والاعلام امر اساسي لتشجيع بروز ذهنية جديدة.

الاقلية الايطالية في استريا مهددة بنزوح جديد

● بقلم: دومينيك شابرول ●

«منذ بداية النزاع رفضنا الوقوف مع طرف ضد آخر. فالسلاح لا يمكن ان يقود الى اي حل كان».. هكذا يتحدث الطبيب الشاب فلوفيو فارلين زعيم المجموعة الايطالية في شبه جزيرة استريا الواقعة شمال البحر الادرياتيكي والتابعة الان للاراضي الكرواتية.

وتابع: «اليوم نجد انفسنا في سباق مع الوقت» سعيا لتجنب الاسوأ.

وتتألف الاقلية الايطالية من ٢٠ الف عضو وهي الاضعف في يوغوسلافيا. فقد انتقلت استريا الى السيادة اليوغوسلافية غداة الحرب العالمية الثانية فنزح عنها حوالي ٣٥٠ الف شخص من اصل ايطالي هربا من الحكم الشيوعي.

ومما ساهم في اضعاف المجموعة الايطالية الحملات لفرض الطابع السلافي عليها بالقوة والزيجات المختلطة بين ايطاليين وابناء قوميات مختلفة. ورسميا لم يكن عدد الايطاليي الاصل يتجاوز الـ ١٥ الفا في العام ١٩٨١. غير ان «الايطاليين» مع تصاعد التوتر رصوا صفوفهم واعلن ١٩ الف شخص انهم من اصل ايطالي في الاستفتاء الذي جرى في كانون الثاني الماضي.

وفي البداية رحبت الجالية الايطالية نوعا ما بأنباء الاضطرابات التي وقعت في حزيران الماضي في سلوفينيا وكرواتيا. لكن ايطاليي استريا يعيشون الان مع هاجس نزوح جديد قد يرغمون عليه.

وفي بلوستين قرب باكراتش (كرواتيا) وجدت تسعين عائلة ايطالية نفسها وسط الاشتباكات المسلحة بين الصربيين والكرواتيين. واكدت صحيفة «لا فوتشي ديل بوبولو» (صوت الشعب) وهي الصحيفة اليوغوسلافية الوحيدة الناطقة بالايطالية ان «كثيرين من بيننا يفكرون بمغادرة البلاد واللجوء الى ايطاليا». واضاف الطبيب: «اذا اصبح الوضع غير محمول فانه يتعين على الاقل اجلاء النساء والاطفال».

في المقابل فان كل قادة الجالية الايطالية يعارضون اي تعديل للحدود. وهم يقولون: «لا يمكننا التحدث عن السلام والسعي الى تعديل الحدود في ان واحد».

وفي شباط الماضي حين بدأت الاوضاع تتدهور وجه اربعة الاف شخص من اعضاء الجالية رسالة الى الحكومة الايطالية ليطلبوا منها منحهم الجنسية الايطالية سريعا. غير ان روما لم تعط بعد ردا ايجابيا على هذا الطلب.

اضافة الى ذلك وخلال رحلة اخيرة قام بها الى المجر وجه الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيغا اهانة حقيقية لايطاليي استريا اذ قال: «انني سعيد لمعرفة ان هناك اقلية ايطالية في سلوفينيا وكرواتيا.. ففي الاعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٨ و ١٩٦٨ لم الاحظ هذا الأمر» وذلك في اشارة الى الذين اختاروا البقاء في استريا خلال موجات الهجرة المتتالية للعودة الى ايطاليا.

وبات ايطاليو استريا يعرفون الان انهم اذا ارغموا على سلوك طريق النزوح فان ايطاليا لن تستقبلهم على الرحب والسعة. (و.ص.ف)

الولايات المتحدة - المورد الاول للاسلحة الى الدول النامية

*** «الزيادة الضخمة في قيمة توريدات الاسلحة الامريكية عام (١٩٩٠) يرتبط مباشرة بالطلبات الجديدة المرتفعة القيمة للسعودية»! ***

جاء في تقرير للكونغرس الامريكي ان مبيعات الاسلحة الامريكية الى الدول النامية زادت عن الضعفين في السنة الماضية وبذلك انتزعت من الاتحاد السوفييتي مكانته كاول مورد للاسلحة الى الشرق الاوسط.

فقد زادت مبيعات الاسلحة الامريكية الى الدول النامية من (٧.٨) مليارات دولار سنة (١٩٨٩) الى (١٨.٥) مليار سنة (١٩٩٠) وهو يعد رقما قياسيا، حسبما جاء في التقرير الذي اعده جهاز للابحاث تابع للكونغرس على اساس بيانات وزارة الدفاع الامريكية.

وفي الوقت نفسه انخفضت مبيعات الاسلحة السوفييتية للسنة الثالثة على التوالي فبلغت (١٢.١) مليار دولار.

كما اوضح التقرير انها المرة الاولى منذ (١٩٨٣) التي تبيع فيها الولايات المتحدة اسلحة الى الدول النامية تزيد عن مبيعات الاسلحة السوفييتية.

وقد باعت الولايات المتحدة بين (١٩٨٧) و(١٩٩٠) اسلحة الى الشرق الاوسط بمقدار (٣٠.٧) مليار دولار في حين باع الاتحاد السوفييتي بمقدار (١٧.٥) مليار دولار. واشار التقرير الى انخفاض مبيعات الاسلحة السوفييتية الى سوريا وليبيا.

وفي اسيا يستمر الاتحاد السوفييتي في بيع الاسلحة الى الهند وفيتنام الا ان الطلبيات اقل مما كانت عليه في بداية الثمانينات حسبما اوضح التقرير الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز».

ولكن من جانب اخر اصبح الاتحاد السوفييتي موردا كبيرا لايران اذ بلغت مبيعاته من الاسلحة اليها اكثر من (٢.٧) مليار دولار خلال السنوات الاربع الاخيرة.

وجاء في التقرير ايضا ان المملكة العربية السعودية والعراق كانتا على رأس الدول النامية المشترية للاسلحة بين (١٩٨٣) و(١٩٩٠).

وقد تقدمت الدول النامية خلال هذه الفترة بطلبيات بلغت اجمالا (٣٠١.٧) مليار دولار. وتمثل مشتريات السعودية (١٩) في المائة من اجمالي طلبيات الاسلحة بينما مشتريات ايران تمثل (١٠) في المائة منها.

واكد التقرير «ان الزيادة الضخمة في قيمة توريدات الاسلحة الامريكية سنة ١٩٩٠ ترتبط مباشرة بالطلبيات الجديدة المرتفعة القيمة للمملكة العربية السعودية»!

(و.ص.ف)



الشرطة الهندية تكتشف تجارة منظمة لفتيات هنديات متزوجات من رعايا عرب اثرياء في الخليج



● في الصورة: الفتاة الهندية امينة بيجوم برفقة شرطية هندية بعد خروجها من المحكمة

□ اعربت الشرطة الهندية يوم الثلاثاء الماضي عن اعتقادها بانها اكتشفت تجارة منظمة لفتيات هنديات «متزوجات» من رعايا عرب اثرياء في الخليج وذلك بعد اعتقال سعودي يبلغ السبعين من العمر متزوج من فتاة هندية مسلمة.

ويعتقد نواب في المعارضة ان هذا الحادث ليس سوى «جزء من جبل الجليد» وان هناك عملية «تهريب دولي» لفتيات الى الشرق الاوسط.

وعلم من مصدر رسمي هندي ان الشرطة تجري تحقيقا مع السعودي السبعيني وهو مهندس مقيم في الرياض قبل احالته الى المحكمة المختصة لاتهامه بالخطف والاغتصاب بعد ان تزوج من امينة وهي فتاة في العاشرة من العمر.

وعثر في حقائب الرجل السعودي على صور لفتيات اخريات وجواز سفر لقاصرة اعتبرت مفقودة «تزوجها في وقت سابق».

وتشتبه الشرطة الهندية في ان الرجل «اشترى» عددا كبيرا من الفتيات الهنديات من عائلات فقيرة.

واكتشفت القضية على متن طائرة كانت متوجهة من حيدر اباد ذات الغالبية المسلمة الى نيودلهي. فقد اخذت «الزوجة» تبكي امام احدى المضيفات التي انذرت الشرطة وابلغتها انها اجبرت على الزواج. وقام الركاب لحظة هبوط الطائرة بتسليم السعودي الى الشرطة.

وستقرر المحكمة مصير الفتاة التي يمكن ان تسلم الى منظمات لحماية النساء.

وقال السعودي مدافعا عن نفسه ان بحوزته وثيقة زواج اسلامية صحيحة وانه دفع مبلغ ٤٦٠ دولار كمهر لعمه وهو حوذي فقير من حيدر اباد.

ونقلت عنه الشرطة القول: «ما هي الجريمة التي ارتكبتها. انا غني بدرجة تمكنني من اعالة زوجات عديدات ومعي وثيقة زواج قانونية». وقد نقل الرجل الى المستشفى الاحد الماضي بعد اعتقاله بسبب عارض صحي الم به.

وتمنع القوانين الهندية الفتيات اللواتي تقل اعمارهن عن ١٨ عاما من الزواج. ومع ذلك فان زواج القاصرات سار في الهند لكن القانون يعاقب عليه بغرامات كبيرة او بالسجن.

وافادت الشرطة ان السعودي لم يتمكن من تبرير حيازته صورا لفتيات وجواز سفر «زوجته» التي كانت تعتبر مفقودة. ويتساءل المحققون عما اذا كانوا اكتشفوا عملية تهريب. ويذكر ان وسطاء هذا النوع من «الزيجات» يقبضون ٥ بالمئة من المبالغ التي تدفع للاهل.

وطالب النائب مادان لال خورانا من حزب الشعب الهندي من البرلمان شرحا رسميا للقضية معتبرا ان «زواج» امينة هو من ضمن تجارة دولية للفتيات الهنديات.

وانضم نواب اخرون اليه مطالبين حكومة رئيس الوزراء ناراسيمها راو بوضع حد لمثل هذه الممارسات.

وحضت منظمات نسائية عدة الحكومة على وضع حد «لبيع الفتيات الهنديات» الى رعايا خليجيين.

هذا اليوم في التاريخ

١٩١٤ - افتتاح قناة بنما

١٩٤٥ - الامبراطور هيروهيتو يعلن استسلام اليابان

١٩٥٣ - فرار شاه ايران الى بغداد

١٩٧٩ - اندرو يانغ ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة يقدم استقالته بعد ان وجهت وزارة الخارجية اليه اللوم للقائه عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية.

٣١٠ افلام في مهرجان مونتريال الخامس عشر

● مونتريال – «و.ص.ف» يعرض مهرجان الافلام العالم في مونتريال في دورته الـ ١٥ التي تجري بين ٢٢ اب و٢ ايلول القادم . ٣١ افلام، من بينها ٢٣٥ فيلما طويلا، من . ٥ بلدا على فقرات المهرجان التسع.

واعلن مدير المهرجان سيرج لوزيك، ان ٢١ فيلما ستشارك في المسابقة من بينها افلام «لمواهب جديدة واعدة».

ومن افلام المسابقة.. «لوم كيا بردو سون اومبر» (الرجل الذي فقد ظله) للمخرج السويسري الان تانير (انتاج سويسري اسباني فرنسي). و«اون ايبوك فورميدابل» (مرحلة رائعة) لجيرار جونيو (فرنسا) و«بلان ديبين» (ابيض حالك السواد) لشيخ دوكوري (فرنسا/غينيا) و«سالوبيريز» لبرسي الدون (المانيا) و«لوف اند غريد» (حب وجشع) لبشار شبيب (الولايات المتحدة) و«امبلينغ روز» لمارتا كوليدج (الولايات المتحدة) و«اوبرا الصعاليك» ليبري منزيل (تشيكوسلوفاكيا) و«فوليري فولاري» لموريزيو نيكيتي (ايطاليا) و«الحرب والشباب» لتاداشي ايماي (اليابان) و«ديشا» لساي بارالجبي (الهند).

وتشارك كندا في المسابقة بثلاثة افلام هي «لا دوموازيل سوفاج» (الانسة المتوحشة) لليا بول و«بابلو كي كور» (بابلو الذي يركض) لبرنار بيرجورن و«ديبلوماتيك ايمونيتي» (حصانة دبلوماسية) لستولا غونارسون.

اما الافلام التي اختيرت للمشاركة في الفقرة الرئيسية في المهرجان ولا تشارك في المسابقة فيبلغ عددها . ٤ فيلما طويلا منها.. «توتو لو ايرو» (توتو البطل) للبلجيكي جاكو فان دورمال وهو فيلم فاز بجائزة الكاميرا الذهبية في مهرجان كان الاخير. و«لو فواياج دو لسبوار» (رحلة الامل) للسويسري كزافييه كولير وهو فيلم فاز باوسكار افضل فيلم اجنبي هذا العام و«اغصان الشجر» للهندي ستياجيت ري و«مالينا» للالماني غرتر هيرزوغ النسخة الكاملة لفيلم «٣٧.٢ درجة صباحا» للفرنسي جان جاك بينيكس.

وكعادته يخصص المهرجات مكانا كبيرا للافلام اللاتينية الامريكية في فقرة تعرض هذه السنة ١٧ فيلما طويلا. ويقدم المهرجان، ايضا، تحية الى السينما الاسكندنافية مع عشرة افلام من بينها «اوروبا» للدنماركي لارس فون ترابر و«اصدقاء ورفاق» للفنلندي روني مولبرغ.

وفي دورته الـ ١٥ يحتفل المهرجان على طريقته بالذكرى الـ ٣. لتأسيس فقرة «اسبوع النقد» في اطار مهرجان كان الدولي. وفي المناسبة يعيد مهرجان مونتريال لافلام العالكم عرض كل الافلام الطويلة التي عرضت خلال اسبوع النقد في مهرجان كان الـ ٤٤ الاخير الذي اقيم في ايار الماضي.

انا لست بكافر

● سليم شومر – يافا ●

لا تقفوا ولا تبكوا
لا تصلوا ولا تنشدوا
الحانكم السودا ء..
لا عويل ولا بكا ء
لا نواح ولا صراخ
لا دَيْن ولا مستحق
لا دين ولا معبد..
انا لست بكافر
لا توهموا انفسكم
لا توقدوا مصابيحكم
ظلوا بعتمة الليل..
وتفيئوا بظلال غيمة..
لا تستقبلوا الشمس
ولا القمر
فالنجوم تسكن مساراتها..
انا لست بكافر
ولا ملحد
فالكفاح جبل شامخ
والنضال طويل الامد
والجراح نازفة
فالويل لنا اذا
عبدنا النار
ونسينا الاستعمار
ونسينا الابتزاز..
رزقنا وحلالنا، وطننا..
يتقامر عليه الحاسدون
يتمرد عليه الفاسدون..

ربطنا شواطئنا
من كل جانب
وابحرت سفننا
لكل صوب
والتقت بالعواصف والرعد..
وقبطاننا حالم
بجواريه الحسان
والغلبة للاحتكار
في بحر من السخرية..
وللشرعية الدولية شعار
مص بدما ء الابرار
ونعقت اسراب الغربان
فوق مآذن الكعبة..
وقطعت حبال الاجراس
وما عادت تدق كنائسي..
وشدت وثائق الثعالب
بين رمال الصحرا ء
وحمل «الامير» العالم
في كفين
وكفوف الشرق
تلاطم بعضها..
وباتت عين الله
لا تحرسنا من كل شر
كانما عهد العهود تمزق
وجحيم دانتي
نشر فوق من صلبوا..
وجنود حرب من ورق
طار بهم خريف الغضب..

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٨/١٥
١٨.٣٥ – «روز آن» مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – رياضة
٢٠.٣٠ – لقطات من الافلام
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «محامو ال ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ – «كراهية مسبقة» مسلسل
٢٣.١٠ – الحلقة الاولى من الفيلم التلفزيوني «موت الاشبين» (٣ حلقات)
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – «يا له من حدث» مسلسل

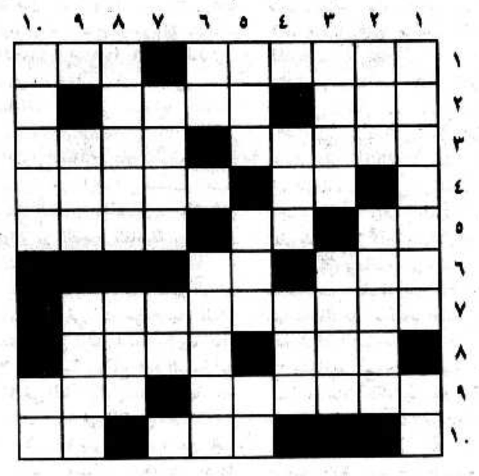
العثور على طفل تركي مختطف ميتا بعد دفع الفدية

● جيلسنكيرشن (المانيا) – و.ص.ف – علم من مصادر الشرطة ان طفلا تركيا يبلغ الحادية عشرة كان اختطف في ٢٦ تموز الماضي في جيلسنكيرشن (غرب) عثر عليه ميتا.

وعثر على جثة الطفل بين مدينتي جيلسنكيرشن وهرن بنا ء على ارشادات واحد من ثلاثة اشخاص يعتقد انهم نفذوا عملية الخطف وهو تركي اوقفته الشرطة قبل فترة قصيرة.

وتعتقد الشرطة ان المشبوهين الاخرين وهما تركيان ايضا واللذين تبحث عنهما فرا الى تركيا.

ودفع والدا الطفل وهم من كبار تجار الفاكهة والخضار، الاسبوع الماضي، فدية تبلغ اكثر من . ٥ الف مارك الماني (٢٩.٠ الف دولار) لم يعثر على اثر لها.



● اعداد: اميرة محمد قراقرة – عرابة البطوف ●

افقي:
١ – قصيدة لمحمود درويش – احمي (معكوسة)
٢ – علم مذكر – احد الانبياء
٣ – علم مؤنث – احد الفصول
٤ – خاصتي – رئاسة
٥ – الامر من زاد – متشابهان – علم مؤنث
٦ – للسؤال – بحر
٧ – اديب مصري راحل
٨ – احرف متشابهة – الاسم الاول لابو الكيمياء (معكوسة)
٩ – يلم (مبعثرة) + الة موسيقية – رقد (معكوسة)
١٠ – عكس ذم – طليق

عمودي:
١ – ممثل مصري – عبر
٢ – نجده على الشاطئ (معكوسة) – مجموعة شعرية
٣ – صوت الحمام – وشاية
٤ – اطول نهر في العالم (غير معرفة) – الاسم الاول لصاحب لوحة «الكرسي»
٥ – جارية . (معكوسة) – حيوان بري – والدة
٦ – صب (معكوسة) – عاصمة اسبانيا
٧ – صفة الارنب – اله
٨ – دولة مشهورة بتقدمها العلمي (غير معرفة) – امي (مبعثرة)
٩ – .... بيد نحمي الوطن – اسم زوجة مسيلمة الكذاب
١٠ – الصوف – فرع (معكوسة)

حل لغز رقم (٧٩)

افقي:
١ – جبال – اسماعيل
٢ – وسواس – المباح
٣ – لت – ممتع – يدمر
٤ – ساس – باطل
٥ – نطع – وتر – الم
٦ – حنبلي – شبك
٧ – رد – اله – امواج
٨ – جوانح – يقتل
٩ – حلم – ملف
١٠ – دلعونا – غلابا
١١ – ي – جفرا – ريم
١٢ – السامر – رب

عمودي:
١ – جولس – مرج – ايد
٢ – بستان – دو – ليل
٣ – او – سطح – العيس
٤ – لام – حنان
٥ – سم – بلح – نجم
٦ – تبوله – حافز
٧ – ساعاتي – هل
٨ – مل – طر – مغار
٩ – اميل – شمل
١٠ – عبد – ابو تمام
١١ – يا مالكا قلبي
١٢ – رحل – جيفارا

قصة ومثل

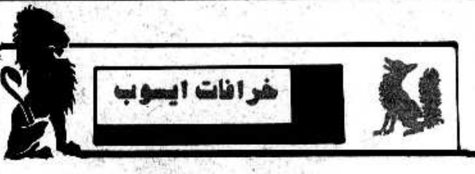
نسيم منصور – الطيرة

احمق من هبنقة..

هو رجل من الاعراب، كان يضع في عنقه قلادة لئلا يضيع، وقد نام يوما فجاء اخوه، وخلع القلادة من عنقه وتقلدها.

وعندما صحا هبنقة رأى القلادة في عنق اخية فقال: يا اخي، انت انا، وانا من اكون..؟؟*

فضرب بحمقه المثل.



الزراع وشجرة التفاح

كان لزراع شجرة تفاح تنمو في حديقته. ولم تكن تثمر فاكهة، بل كانت فقط ملاذا للعصافير والجراد، تحتمي بها من الحر، وتجلس بين فروعها، ولخيبة امله، لعقمها، قرر ان يقطعها. واستحضر فأسه. ولكن حين رأت العصافير والجراد ما سيحل بها، توسلت اليه ان يبقي عليها، وقالت له: انك ان قضيت على الشجرة، اوينا الى مكان اخر، وحرمت من سماع غنائنا الشجي، الذي ينشطك في حديقتك.

غير انه رفض ان يستمع اليها. وبحماسة بدأ يقطع الساق، وبعد قليل من الضربات، اكتشف ان الشجرة جوفا ء، وبالجوف سرب من النحل، ومخزن كبير من العسل.

والقى بالفأس فرحا بما وجد، وهو يقول: الشجرة العجوز تستحق البقا ء بالفعل.

١٤ مليون طفل تحت سن الخامسة يموتون سنويا نتيجة سوء التغذية

* في افريقيا يموت مئة من بين كل الف طفل بينما في الولايات المتحدة تصل نسبة الوفيات الى عشرة في الالف *

● القاهرة – الوكالات – يواجه اطفال القارة الافريقية مستقبلا مظلما حيث تعتبر نسبة الوفيات حاليا في افريقيا اعلى نسبة في العالم اذ تبلغ بين مائة بين كل الف مولود بينما تصل النسبة في الولايات المتحدة الى عشرة في الالف.

وقد حذرت منظمة الزراعة والاغذية «الفاو» من مخاطر المجاعة خاصة في اثيوبيا وارتيريا وجنوب الصحراء خاصة بعد حرب الخليج وتحول الانظار الى ازمة الكويت مما ساعد على تفاقم الازمة ووصول عدد المتضررين في القارة الافريقية الى ثلاثين مليون شخص.

وحسب ارقام منظمة «اليونيسيف» فان العالم يشهد حاليا وفاة حوالي (١٤) مليون طفل تحت سن الخامسة بسبب الامراض وسوء التغذية وان الكثير من هذه الوفيات مرتبط بسوء التغذية والامراض المتعلقة بالمياه غير النقية.

وقد اوضح تقرير اصدره صندوق انقاذ الطفل في لندن ان المجاعة تهدد اجزاء من الصحراء الكبرى والمناطق المجاورة لها ومن المتوقع ان تكون اشد خطورة عن تلك التي شهدتها المنطقة عامي ٨٤ و١٩٨٥.

ويرى المراقبون ضرورة تقديم المعونات العاجلة للقارة الافريقية لمساعدتها على تحقيق متابعة برامج الرعاية الصحية.

* ما يقلق نائب وزير العمل.. *

● الانباء تحدثت، في يوم الاثنين الماضي، عن وصول عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل خلال شهر تموز الماضي الى ١٤٠ الف عامل، اي ما يعادل ٩٪ من قوة العمل.

لقد مرت اوقات في العالم، كان فيها وزير العمل يستقيل عندما تعلن ارقام كهذه. وكانت البلاد تغلي وتقلب رأسا على عقب.

اما في بلادنا فالامن مستتب.

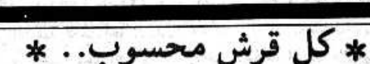
١٤٠ الف عامل، ١٤٠ الف معيل.. تنتظرهم افواه ٣٠٠ - ٤٠٠ الف طفل، لا يجدون العمل ولا القوت..

وماذا يشغل بال نائب وزير العمل عندنا، الحاخام التقي مناحيم فورروش (رئيس الوزراء يشغل مهام وزير العمل!)؟

لقد اعلن فورا تشديد شروط الحصول على رسوم البطالة. وقال: «ممنوع التسهيل على العاطلين عن العمل في قبض الرسوم، طالما هناك امكانية لايجاد عمل لهم».




(عن «عل همشمار»)



* كل قرش محسوب.. *

ليس هناك اسهل على التاجر من ان «يزحلف» و«يكَوّر» اسعار الحاجيات التي يبيعها فهذه سعرها شيكل وعشرين اغورة يجعلها ١٫٥٠ شيكل. وهذه ١٫٧٠ يجعلها شيكلين. وقرش على قرش يعملان قرشين..

الكثيرون منا لا يعيرون الكثير من الاهتمام لهذا. نخجل من التاجر (ولماذا لا يخجل هو منا) ونبعد عن «العزارة»..

الا ان هناك امرأة في تل ابيب لم تخجل. وقررت معاقبة صاحبة الدكان في حيها التي باعتها باسعار عالية (علبة كبريت ثمنها ١٫٤٠ شيكل باعتها اياها بشيكلين وكيلوغرام الدقيق ثمنها ١٫٠٧ شيكل باعتها بـ ١٫٣٠ شيكل). فقدمت ضدها شكوى وصلت الى القضاء. وحكم على صاحبة الدكان بدفع غرامة بقيمة (١٢٠٠) شيكل والالتزام بعدم تكرار ذلك خلال سنتين والا فستدفع ٣٥٠٠ شيكل.

* الزائر البولوني *



● في الصورة قائد الهستدروت كيسار ومن اليمين زعيم نقابة تضامن الجديد، مريان كشلبسكي ●

● في مطلع هذا الشهر حضر الى البلاد ضيف كبير بهدف تعلم النضال النقابي من الهستدروت.

انه زعيم نقابة تضامن الجديد، مريان كشلبسكي، الذي حل محل ليخ فاليسا اثر انتخاب الاخير رئيسا للدولة. قال ان نقابته تريد دراسة النموذج الاسرائيلي في معالجة البطالة (لكي لا نسمح للعمال بان يسجلوا عاطلين عن العمل وهم في الواقع يقومون بعمل جانبي..) وفي ادارة الشؤون النقابية والصحية وسياسة العمل والرفاه... الخ.. لهذا الغرض عقد اللقاءات مع قائد الهستدروت كيسار ووقع الاتفاقيات معه ومع قيادة صندوق المرضى «كوبات حوليم» وغيرهما..

في لقاء مع «عل همشمار» كشف عددا من الامور الملفتة للنظر:

* نقابة «تضامن» تضم ٢٫٦ مليون عامل وعاملة في بولونيا. اما النقابة الاخرى المنافسة والتي يقودها الشيوعيون البولونيون فتضم ستة ملايين عضو. للمعلومية، فان نقابة تضامن عندما بدأت نشاطها قبل عشر سنوات جرفت تأييد الكثيرين. وفي مرحلة معينة بلغ عدد اعضائها عشرة ملايين عامل. وقد تقلص الى ٢٫٦ مليون الان.

* عدد العاطلين عن العمل في بولونيا اليوم هو ١٫٥ مليون عامل.

* نسبة التضخم المالي اصبحت ٤٠٪ الان ومن المتوقع ان تصل الى مئة بالمئة حتى انتهاء السنة المالية في بولونيا.

بحث علمي حول الرياضة

عدد من الباحثين في الجامعة العبرية في القدس اهتموا ان يفحصوا مدى نجاعة ممارسة الرياضة البدنية في المصانع واماكن العمل خلال الدوام.

فهذه العادة التي كانت متبعة في الماضي في المصانع في دول اوروبا الشرقية في زمن الاشتراكية اعتبرت في العالم الرأسمالي عادة سيئة واضاعة وقت. وقد قرر الباحثون تجربتها على العمل في اسرائيل. واختاروا عشرة مصانع تضم مجتمعة، الف عامل شاركوا في البحث، وكانوا يمارسون الرياضة البدنية صباح كل يوم لمدة ربع ساعة في المصنع. وماذا كانت النتيجة:

ان ممارسة هذه الرياضة ادت الى راحة العمال وارتياح نفسيتهم وحسنت من توجههم للعمل والاهم من هذا فانها على الرغم من انها «سرقت» ٣٪ من وقت العمل فقد زادت من النجاعة ومن الانتاج.

من الان اصبح ما توقعناه واضحا

علاوة الغلاء هذا الشهر ٣٫٨٪ بدل ٥٫٨٪

بنيامين غونين: نهبوا نصف العلاوة بحجة ايجاد اماكن عمل. ولم نر منها شيئا

● قبل ان تتقرر بعد بشكل نهائي قيمة علاوة الغلاء (ستعلن اليوم، بعد الظهر) اصبح واضحا ما توقعناه في حينه من ان العلاوة تتآكل وتخسف. والرقم الذي اشار اليه معهد الابحاث الاقتصادي الاجتماعي في اخر تقرير له هو: علاوة غلاء بنسبة ٣٫٨٪ بدلا من ٥٫٨٪. وستدفع في اول ايلول القادم في معاش آب الجاري.

فكما قال مدير المعهد، روبي نتنزون، فان جدول الغلاء عن شهر تموز بلغ ١٫٧٪ (الجدول الرسمي سينشر بعد ظهر اليوم الخميس). فلو جرى حساب العلاوة بالطريقة التي كانت متبعة في حينه، فان العلاوة ستصل الى نسبة ٥٫٨٪ هذا الشهر. ولكن، كما هو معروف، وبموجب ما يسمى بالميثاق الاقتصادي - الاجتماعي بين الهستدروت والحكومة واصحاب اتحاد الصناعات، فقد تبرع السكرتير العام يسرائيل كيسار باسم كل العمال والشغيلة بان يخصم من العلاوة ٢٪ (عمليا اكثر من ثلثها). وهكذا، يبقى لنا ٣٫٨٪ فقط.

وهذا ما توقعناه في حينه.

لقد طرحت هذه الارقام في جلسة دائرة التنسيق النقابي في الهستدروت. وتكلم في الموضوع بنيامين غونين، عضو اللجنة ورئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت فقال: لقد تم نهب ٢٪ من العلاوة بحجة المساهمة في ايجاد اماكن عمل جديدة في الاقتصاد. فاين اماكن العمل هذه؟ لم نر شيئا منها. والحقيقة المعروفة والتي كنا حذرنا منها في حينه هي ان الاموال التي «تبرع» بها العمال تدحرجت مرة اخرى الى جيوب اصحاب العمل بدون ان تعود باية فائدة على العاملين هكذا هذه المرة وهكذا في كل مرة.

وقد أيدت غونين في هذا الموقف عضو اللجنة عليزا شمير (حزب العمل). ولكن.. القرار اصبح ورا منا. وكيسار، الذي وقع على الميثاق، نسي توقيعه. ولن يظهر امام احد ليدافع عنه.

العمال العاطلون عن العمل في بيسان

اقاموا لجنة واعلنوا الانطلاق الى المعركة

* في منشور وزعوه على المواطنين: البطالة تتسع. والمصانع تغلق. ولا تبنى مصانع جديدة. سنتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة ونسمع صوتنا في كل انحاء البلاد

●ازاء الاهمال الذي تبديه مختلف الاوساط النقابية والرسمية في بيسان تجاه قضية العاطلين عن العمل، تجمع عشرات من هؤلاء العمال سكان بيسان وقرروا اخذ امورهم بايديهم والانطلاق في معركة شعبية لضمان حقوقهم وكرامتهم.

وقد عقد هؤلاء العمال اجتماعا لهم وانتخبوا سبعة اعضاء منهم كلجنة عمال لقيادة نضالهم. واصدروا منشورا دعوا فيه العمال العاطلين عن العمل الى الانخراط بين صفوفهم والمشاركة في المعركة. «وفي كل يوم تتسع البطالة ولا توجد حلول. المزيد من المصانع تغلق ولا يقيمون مصانع جديدة مكانها».

واعلن هؤلاء العمال انهم سيصعدون من نضالهم الشعبي. وسيتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة. وان احوج فسيحضرون نسائهم واولادهم ويضربون الخيام هناك.. حتى يسمع صوتهم في كل انحاء البلاد. ولن يترددوا في اغلاق الشوارع وعمل كل ما من شأنه حتى ينتبه المسؤولون لمشكلتهم.

*** تهنئة عطرة ***

الى الصديق معين عرسان عراد وعروسه بالزفاف.

الف مبروك

الحزب والجبهة والشبيبة

عبلين

لماذا التأتأة والانتظار في تحديد الموقف من القضايا الجوهرية لمؤتمر السلام؟

* الوقت يمر. والجهود السلمية تترافق مع تصعيد حملة القمع الدموية ضد شعبنا في المناطق المحتلة ومع التعنت الاسرائيلي ازاء احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتمثيل الشرعي له. فلماذا هذا الصمت من قوى السلام. ولماذا هذا الصمت من القوى السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية. اما حان الوقت لتصعيد المعركة الشعبية من اجل السلام؟! *

* بقلم: د. احمد سعد *



● صورة من الارشيف ●

● طبيعة الصراع المصيري المعقد من اجل التسوية العادلة لم تعد تتحمل التأتأة او الانتظار في اتخاذ الموقف المحدد والصريح من قضايا مؤتمر السلام والعملية السلمية.

يقينا ان قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، ليست القوة المقررة في مصير عملية السلام او نجاح او فشل مؤتمر السلام. ولكن، حقيقة هي ان لهذه القوى دورها الهام كعامل ضغط في اسرائيل يستطيع تثوير وتجنيد قوى جماهيرية واسعة للمشاركة في المعركة من اجل السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي.

والسؤال الذي يطرح نفسه وبالحاح: هل قوى السلام الاسرائيلية على مستوى المسؤولية ومتطلبات المرحلة المصيرية الراهنة؟

ان موقف العديد من قوى اليسار الصهيوني وحركات السلام وبضمنها «سلام الان» لا تزال تراوح في موقفها باللجوء الى العموميات حول اهمية مؤتمر السلام واهمية اجابة شمير بنعم لبيكر واستعداد هذه القوى وحتى مطالبتها «راتس» وشينوي وغيرهما لعقد جلسة خاصة للكنيست لمباركة شمير على موافقته المشاركة في مؤتمر السلام.

لقد عبرنا المرحلة الاولى المتعلقة باستعداد اسرائيل المشاركة في مؤتمر السلام، ورحبنا بعقده. ولكن السؤال الذي لا مهرب من الاجابة عليه اليوم هو ما هو الموقف العيني، والدور المطلوب، الذي على قوى السلام الاسرائيلية تبنيه لمواجهة وازالة الالغام الناسفة التي ترفقها حكومة اسرائيل بموافقتها المشاركة في مؤتمر السلام والتي تهدد بفشل العملية السلمية حتى قبل انعقاد المؤتمر؟.

ما هو الموقف المطلوب لمواجهة الشروط المسبقة الاسرائيلية باعلان عدم استعدادها الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعدم الاستعداد لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار (٢٤٢) و(٣٣٨) بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واشتراط عدم مشاركة صاحب القضية المركزية في الصراع – الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف؟

للاسف حتى الان لم يصدر اي بيان رسمي من قوى السلام واليسار يحدد موقفها من الالغام الاسرائيلية ومن القضايا الجوهرية المطروحة للتداول في المؤتمر العتيد.

لم يصدر اي بيان رسمي سوى من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ارفق موقفه الترحيبي بعقد مؤتمر السلام بمطالبة حكومة اسرائيل ازالة الغام موقفها الرفضي ومصافحة اليد الفلسطينية والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ودعوة قوى السلام الاسرائيلية التجند من اجل السلام العادل.

وكان صريحا في موقفه العقلاني النائب عازر فايتسمان الذي تطرق في مقابلته التلفزيونية عبر برنامج «موكيد» الى الموقف من القضايا الجوهرية وتأكيده بانه لا سلام مع سوريا بدون الانسحاب من الجولان، نعم للانسحاب، ولا سلام بدون حل القضية الفلسطينية والمفاوضات مع م.ت.ف.

ان ترحيب قوى السلام بعقد مؤتمر السلام لم يعد كافيا. وحتى اعلان موقف محدد من القضايا الجوهرية للتسوية باتجاه دعم قرارات الشرعية الدولية بالنسبة للحق الفلسطيني بتقرير المصير والانسحاب من جميع المناطق المحتلة لم يعد كافيا.

لا نريد ان نملي على احد نهجا معينا ولا تنفيذ اوامر للعمل. ولكن مصلحة السلام العادل وظروف المرحلة الراهنة تستدعي التنسيق بين جميع قوى السلام العادل، اليهود والعرب، للتفكير سوية في تنشيط جبهة سلام يهودية عربية يكون في مقدورها تأليف قوة سلام لها وزنها النوعي السياسي المؤثر في ردع الة الرفض والعدوان الاسرائيلية.

وهنالك امران اساسيان يستدعيان الاسراع في رص اوسع جبهة كفاح جماهيرية ويؤلفان محكا لحقيقة الموقف من قضية السلام العادل.

* الاول: التصدي لتصعيد عمليات القمع الدموية والارهاب التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة في الاونة الاخيرة ولمواجهة النعرة والممارسة التي يطلقها وينهجها غلاة الرجعية والعدوان لاجتثاث الانتفاضة بحراب الموت. فعلى سبيل المثال يدعو الوزير الترانسفيري زئيفي (حدشوت ١٢/ ٩١/٨) الى «التصرف في الحرب كما في الحرب. يجب اعطاء اوامر باطلاق النار بهدف الاصابة (القتل)».

وكذلك التصدي لتصعيد عمليات تكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة بقيادة شارون وبتغطية من حكومة شمير.

* والثاني: اتخاذ موقف أكثر عقلانية فيما يتعلق بالدعوة الصريحة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او من توافق معه ومع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. فبدون مصافحة م.ت.ف والاعتراف بحق تقرير المصير فلا امل بتحقيق سلام عادل ثابت وشامل في المنطقة.

ان ما يثير الانتباه والاهتمام والتساؤل انه بمرور حوالي شهر على الاعلان عن مؤتمر السلام لم تعلن بعد مواقف القوى الفاعلة بين الجماهير العربية (ما عدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي) وبشكل رسمي.

الوقت يمر بسرعة وحان الاوان، وفي هذه القضية المركزية وحولها، للنهوض والحركة والنشاط من اجل السلام العادل من اجل مصلحة ضمان حاضر وحقوق ومستقبل شعوب هذه المنطقة وبضمنها الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

حذار من السلام الامريكي

بقلم: فتحي هيبي

بعد حرب الخليج وقبل عدة اشهر من الان تسعى الولايات المتحدة جاهدة الى حل مشكلة الشرق الاوسط العربية – الاسرائيلية وهي تعمل جاهدة ايضا من اجل ان لا تكون القضية الفلسطينية مركزا للقضية العربية الاسرائيلية وهو الامر غير الواقعي ومستحيل التحقيق. ويبدو من شكل المساعي لتحقيق الحل وعن طريق الاسئلة التي تقدمها امريكا لكل طرف معني وكأنها تقول انا صاحبة الشأن في هذا العالم وما عليكم الا ان تطيعوا والامر من هذا ان الانظمة العربية تربط بقاءها مع هذا الاطاعة وهو امر مستهجن لان بقاء الانظمة مرهون بقبول الشعوب العربية بهذه الانظمة او عدم قبولها، وليس باطاعة امريكا. وهل اطاعة امريكا تقنع الشعوب العربية بهذه الانظمة؟

وكل من لا يقول نعم لهذه الاسئلة فهو لا يريد السلام ويسعى الى الحرب اللهم الا اسرائيل فهي دائما ارادت السلام وعملت من اجله!! وما كان احتلالها للاراضي العربية الا من اجل السلام!

ومن لا يجيب بنعم للاسئلة الامريكية يوجه له اصبع الاتهام الامريكي والويل لمن توجه له هذه الاصبع عدا اسرائيل!

ايتها الشعوب احذري واياك الخوف من لعبة توجيه اصبع الاتهام الامريكية!

هل معنى هذا الكلام هو عدم القبول بالمؤتمر؟ لا

فالكل يعلم ان عدم نجاح المؤتمر معناه خسارة كل ما حقق حتى الان من اجل تحقيق السلام ومعناه ايضا حرب مدمرة في المنطقة.

وهنا تبرز اهمية دعوة الجبهة الدمقراطية حكومة اسرائيل للانسحاب من كل المناطق المحتلة بما فيها القدس والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وهناك من يعمل من اجل ابراز وكأن المشكلة العربية – الاسرائيلية هي مشكلة مياه وبيئة وما شابه ذلك الامر الذي يؤكد مدى التآمر على تحقيق السلام العادل الذي لا يمكن تحقيقه الا عن طريق الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مركز هذه المشكلة واساسها.

واعتقد ان على منظمة التحرير الحذر من دور النظام المصري المطالب دائما بان تخفف المنظمة من حدة مواقفها!

العرب والفلسطينيون حتى الان قدموا الكثير من اجل السلام. فهم على استعداد للاعتراف باسرائيل وقبلوا بقرارات الامم المتحدة كونها قرارات الشرعية الدولية، والعرب على استعداد لالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل وهناك الكثير من الامثلة التي لا مجال لعدها والسؤال هو: ماذا قدمت اسرائيل؟

بالعكس فهي تعمل حتى الان ضد السلام. وما يؤكد هذا عدم قبولها حتى تجميد الاستيطان فلا ادري الى اي مدى يريد النظام المصري ان تكون منظمة التحرير مرنة!

هل يريد هذا النظام ان يكون افراد الشعب الفلسطيني مواطنين في واحة الدمقراطية يحملون الهوية الاسرائيلية من اجل ان يتعلموا معاني الدمقراطية.

اذن كيف نفهم التغير في مصلحة الولايات المتحدة المصلحة التي من اجلها دعمت الاحتلال الاسرائيلي ٢٤ عاما وفجأة بعد حرب الخليج وبعد التحولات السلبية في العالم الاشتراكي وفي الاتحاد السوفييتي تقبل الولايات المتحدة بل تعمل من اجل حل هذه القضية المعقدة حسب تعبيرها، مع ان مشكلة الشرق الاوسط وللحقيقة غير معقدة، وببساطة المشكلة هي: شعب استولى على ارض شعب اخر، وحلها يجب ان يكون في الاساس في الانسحاب من هذه الارض وان تقوم دولة الشعب الاخر عليها.

باعتقادي ان هذا التغيير الحاصل في المواقف الامريكية ناتج عن شيئين هما:

١ – مصلحة امريكا في احكام طوق احتكارها على رقاب شعوب المنطقة وباسلوب جديد.

٢ – تشعر الولايات المتحدة بان هناك تململا بين الشعوب العربية ضدها بعد حرب الخليج. كما تشعر الشعوب العربية بعدما جرى في العالم الاشتراكي كداعم لحقوقها بانه يجب الاعتماد على النفس اكثر ومن هذه المنطلقات تريد امريكا حل قضية الشرق الاوسط باقل ما يمكن اعطاؤه للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية من حقوقهم المغتصبة.

في الايام الاخيرة دأبت الولايات المتحدة على تطمين كل الاطراف ويسأل السؤال هل يمكن للشعب الفلسطيني الارتياح لتطمينات امريكا؟

وهل معنى الاستيطان الاسرائيلي في الخليل وبعد الجواب الاسرائيلي (الايجابي) لبيكر.

وهل معنى هذا ان الولايات المتحدة طمأنت اسرائيل في الابقاء على مواصلة الاستيطان

اذا كانت هذه هي بشائر السلام، فيجب على الفلسطينيين الحذر من السلام الامريكي.

(كابول)



نظرة الى تطور الحياة السياسية في الاردن نحو التعددية:

اقرار الميثاق الوطني - مرحلة جديدة في تطور الاردن السياسي

* بقلم الدكتور: ناصر محمد *

يوم الاحد ٩ حزيران شهد قصر الثقافة في العاصمة الاردنية عمان انعقاد المؤتمر الوطني، الذي ضم الفي شخصية من مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية والفئات الاجتماعية في الاردن لاقرار «الميثاق الوطني» الذي يحدد الحياة السياسية ونشاط الاحزاب والممارسة الدمقراطية في الاردن بعد ان اعدته «اللجنة الملكية للميثاق» التي عينها الملك حسين في نيسان ١٩٩٠ من ٦٠ عضوا برئاسة رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات، عضو مجلس الاعيان ويمثل الاعضاء مختلف الاتجاهات والاحزاب السياسية في الاردن، باستثناء حزب التحرير الاسلامي كونه لا يعترف بالنظام السياسي العلماني للدولة ويدعو الى عودة دولة الخلافة الاسلامية.

ولدت فكرة ضرورة وجود ميثاق وطني ينظم الحركة السياسية والاجتماعية في الاردن بعد قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية وبعد تظاهرات نيسان ١٩٨٩ التي اطاحت بحكومة زيد الرفاعي وادت الى تشكيل حكومة الشريف زيد بن شاكر التي اشرفت على الانتخابات النيابية.

واذا كانت الخلفية الاساسية لفكرة الميثاق هي محاولة ترتيب البيت الاردني الداخلي فان الميثاق لم يكن سوى وسيلة اكثر من كونه غاية بحد ذاته، وهو بالتالي فرصة لكي يجتمع تحت سقف واحد ممثلون عن كل الاحزاب والحركات السياسية والاجتماعية في الاردن ولهذا كانت اللجنة الملكية للميثاق مكونة من ٦٠ عضوا من داخل المجلس النيابي ومن خارجه - على حد تعبير احمد عبيدات رئيس اللجنة - للاتفاق على وثيقة واحدة هي عبارة عن عقد للعمل السياسي فالميثاق ليس دستورا جديدا للاردن بل هو مجرد الية عامة جدا لتطبيق بعض القواعد الدستورية المقرة في دستور ١٩٥٢، وقد يتطلب الامر ادخال بعض التعديلات عليه، ليصبح متفقا مع الميثاق، بعد ان جرى تجميد العمل بالقوانين القديمة، بما فيها قانون الاحكام العرفية.

●● ثلاثة قوانين جوهرية

والميثاق غير ملزم قانونيا، الا انه يعتبر تمهيدا لاصدار ثلاثة قوانين جوهرية، وهي قانون الانتخاب وقانون الاحزاب وقانون المطبوعات، حيث سيستمد الميثاق قوته القانونية من هذه القوانين الثلاثة. وبالتالي فان اهم فصول الميثاق هو الفصل الاول («الميثاق اسباب واهداف») الذي يركز على احترام الدستور والذي يؤكد ان نظام الحكم نيابي ملكي وراثي. وقد جاء في الفصل الاول ان التزام الجميع بالشرعية، واحترام الدستور نصا وروحا، هما اساس وحدة الشعب والقيادة وفي الفقرة الرابعة ينص الميثاق على ان الاسلام دين الدولة، والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وتضيف الفقرة السابقة بان لا اكراه في الدين ولا تعصب ولا طائفية ولا اقليمية.



■ طاهر المصري

الفصل الثاني (دولة القانون والتعددية السياسية) يؤكد «أن دولة القانون تستمد شرعيتها وسلطاتها وفاعليتها من ارادة الشعب الحرة لحماية حقوق الانسان وكرامته التي ارسى الاسلام قواعدها واكدها الاعلان العالمي لحقوق الانسان وجميع المواثيق الدولية والاتفاقيات الصادرة عن الامم المتحدة». وينص الفصل على انشاء ديوان للمظالم وهيئة مستقلة لتحديث التشريعات ومحكمة دستورية لتفسير احكام الدستور كما ينص على العمل على اجراء التعديلات الدستورية اللازمة، بما يلبي متطلبات التطور والغاء الاحكام الدستورية التي فقدت مسوغات وجودها كما ينص على حق الاردنيين في تشكيل الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها. وان العمل السياسي يقوم على مبدأ التعددية في الفكر والرأي والتنظيم. وان على الاحزاب الاعلان عن انظمتها ومصادر تمويلها وبرامجها وان تلتزم الدستور والا تكون قياداتها مرتبطة تنظيميا او ماليا بجهة غير اردنية.

ويعتبر هذا الفصل من اهم فصول الميثاق، اذ انه ينظم العلاقة بين الاحزاب ويؤكد التعددية السياسية ويضع ضوابط سوف يتم تأكيدها لاحقا في قانون الاحزاب. ولعل اهم ما يمكن ملاحظته هو تأكيد الفصل ان «الدولة الاردنية هي دولة القانون أي المفهوم العصري للدولة الدمقراطية»، وانها دولة المواطنين جميعا مهما اختلفت اراؤهم وتعددت اجتهاداتهم.

وقد عالج الميثاق في الفصل السابع مسألة الفلسطينيين في الاردن ومستقبل العلاقات الاردنية - الفلسطينية مستندا الى «العلاقة التاريخية والجغرافية الوثيقة بين الاردن وفلسطين خلال العصور كاساس لتطور هذه العلاقة مستقبلا وحدد مرتكزات ذلك باربع نقاط تتمثل في: وان الهوية العربية الفلسطينية هوية نضالية سياسية وهي ليست في حالة تناقض مع الهوية العربية الاردنية، ويجب ان لا تكون، فالتناقض هو فقط مع المشروع الصهيوني الاستعماري». كما «ان انعكاس المتغيرات السياسية كفك الارتباط واعلان الدولة الفلسطينية وما نشأ عن تلك التطورات او بسببها من واقع جديد «اكد خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية وتميزها، واصبح اساسا لوضع تلك العلاقة في اطارها الصحيح وارسائها



● الملك حسين ●

على اساس ومرتكزات واضحة». كما اكد الميثاق على ضرورة ان لا تفسر العلاقة او تستغل لتصبح مدخلا للانتقاص من حقوق المواطنة وواجباتها او سببا لاضعاف الدولة الاردنية من الداخل وخلق الظروف التي تؤدي الى تمرير المشروع الصهيوني لتحويل الاردن الى بديل عن فلسطين» واكد الميثاق على اعتبار «العلاقة الوحدوية المستقبلية بين دولتي الاردن وفلسطين مسألة حتمية». «وان اقامة تلك العلاقات وادامتها تقتضي احترام خيارات الاردنيين والفلسطينيين في تحقيق افضل صيغ الوحدة بينهم».

●● متطلبات موضوعية

وبغض النظر عن مدى تضمن الميثاق لافكار هذه القوة السياسية او تلك، الا ان الميثاق بحد ذاته - كما يجمع المراقبون السياسيون - يلبي حاجة ماسة لحماية التجربة الدمقراطية الوليدة في الاردن. وبشكل اساسي، بعد امتلاكه قوته القانونية باصدار قوانين الانتخاب والاحزاب والمطبوعات والنشر وهذا ما اكده الملك حسين في خطابه في المؤتمر، حيث قال: «ولا ريب ان النقلة الطبيعية التالية ستكون في اتجاه استكمال التعددية السياسية. وستتم هذه النقلة بتعديل قانون تشكيل الاحزاب السياسية وفق احكام الدستور واسترشادا بمبادئ الميثاق وبالتراخيص للاحزاب السياسية وفق قانون الاحزاب المنتظر تشريعه».

لقد طرحت فكرة الميثاق، كما ذكرنا، في اواسط عام ١٩٨٩، حيث تم احياء المجلس النيابي في العام نفسه، وجرت اول انتخابات نيابية عامة منذ حرب عام ١٩٦٧، واول انتخابات حرة منذ عام ١٩٥٦، وتعايشت الاحزاب العلمانية ودعاة الاصلاح والاحزاب والاتجاهات الدينية في المجلس النيابي الجديد، وتمكنت هذه وتلك من المساهمة في صياغة الميثاق، واستطاعت القوى الدمقراطية تحصين الميثاق بالكثير من المواد التي من شأنها ان تحمي البلاد مستقبلا من أية نزعات استئثارية.

فقد تكررت تعابير الدمقراطية وحقوق الانسان وحريته والمساواة والتعبير عن الرأي والرأي الآخر في اكثر من مكان. ونصت احدى الفقرات تحت عنوان «ضمانات النهج الدمقراطي»، على «ضمان الحريات الاساسية لجميع المواطنين، بما يحمي مرتكزات المجتمع الدمقراطي وحقوق الفرد ويكفل التعبير عن الرأي واعلانه بحرية كاملة في اطار الدستور». وفي تقييد واضح للاتجاه الداعي الى اعطاء الدولة صبغة دينية، نص الميثاق في احدى فقراته على «الحفاظ على الصفة المدنية والدمقراطية للدولة واعتبار اي محاولة لالغاء هذه الصفة باطلة من اساسها، لانها تشكل تعديا على الدستور وانتهاكا لمبدأ التعددية ومفهومها». واكد الملك حسين في خطابه امام المؤتمر الوطني ان الاردن لن يقع تحت دكتاتورية شخص واحد او حزب واحد «وان نجاح الاردن في اجتياز هذه المرحلة الجديدة يعتمد على الادراك ان الدمقراطية لا يمكن ان تكون كاملة من دون التعددية السياسية التي تشكل ضمانة ضد كل اشكال الدكتاتورية، لا سيما دكتاتورية الحزب الواحد».

وفي اشارة واضحة، قال الملك انه «لا يمكن لاي حزب ان يدعي انه يمتلك الحقيقة، واذا وجد مثل هذا الحزب فانه سيكون عدو الامة والحوار والحقيقة». واضاف: «ان الاطار العام لكل ذلك هو الحرية التي تشكل اساس الحوار والحقيقة والدمقراطية».

الاشهر المقبلة مرشحة لان تشهد تكثيفا في النقاشات حول الميثاق وحول اشكال تطبيقه، وبشكل اساسي حول القوانين التي ستصدر، وتشكل احد اهم ملحقاته، حيث يتوقع العديد من المراقبين اجراء انتخابات نيابية مبكرة قبل الموعد المقرر في اواخر ١٩٩٢.

وبالتالي فان من المنطقي ان تسعى كافة الاطراف والقوى والشخصيات الوطنية والتقدمية للعمل الجاد من اجل تشكيل جبهة وطنية عريضة تشكل صمام امان لتنفيذ بنود الميثاق الوطني وانجاح التجربة الدمقراطية وتحصينها، واغلاق المنافذ امام اية محاولات لاحقة يمكن ان تنشأ للارتداد عليها.

(عن مجلة «الحرية»)

ص ب ١٠٤

ابراز النواقص الى جانب الانجازات

قرأت ما كتبه السيد رزق سمعان من انتقاد لمقال السيد سهيل قبلان عن انجازات المجلس المحلي الحالي في البقيعة ومع انه اشار الى انه لم يقصد الاساءة الى احد وانه يذكر حقيقة ما جاء في المقال. الا انه يريد ان يذكر بنواقص كثيرة ويرى انه من الواجب ابرازها كما انه يذكر بما خططه ونفذه المجلس السابق مدة الثلاث سنوات في فترة رياسة السيد يوسف سويد وهنا لا بد من التعليق على ما جاء في رسالة السيد رزق سمعان بما يلي:

١ - ما من قرية او مدينة في بلادنا الا وينقصها الكثير الكثير من المشاريع التطويرية والمراسل ابرز الموجود من عمل وانجازات وهذا امر طبيعي.

٢ - كل مجلس منتخب هو امتداد للمجلس الذي سبقه. قد يتغير الاشخاص والاسلوب وكمية العمل وكيفيتها. ولم يكن هناك مجال للمقارنة بين هذا المجلس وذاك او بين هذا الرئيس وذاك. ما اردت ابراز هذا الموضوع في حديثي مع المراسل تفاديا لنقاش واثارات نحن في غنى عنها.

٣ . السيد رزق سمعان يشاهد بام عينيه يوميا اعمالا تطويرية امام بيته وفي طبيعتها تستغرق وقتا طويلا. لم يهمل المجلس المحلي الشارع الذي يمر امام بيته ولا الدرج ولا شراء الارض والبيت ولا مشروع المجاري ولا تغيير شبكة المياه ولا بناء الجدران والتوسيع وتطوير المقبرة الاسلامية، وجميع هذه الامور تستغرق اكثر من سنة ونحن ما زلنا في مراحل العمل ونقوم بتنظيفها عندما ينتهي العمل فيها.

٤ - يذكر السيد رزق سمعان ان الشارع الرئيسي المار بالقرب من الخلوة الغربية ضيق وكله زوايا وهذا صحيح، ويقول انه يجب توسيع هذا الشارع ولكن توسيع هذا الشارع يحتم هدم اكثر من ٢٠ بيت سكن مبنية قبل قيام الدولة ومنذ زمن طويل وتوسيعه بالظروف الحاضرة امر مستحيل.

٥ - مدخل الخلوة الشرقية الرئيسي مفتوح منذ بناء الخلوة قبل اكثر من مئة عام وقام المجلس السابق بتوسيع الشارع الخلفي المؤدي الى الخلوة. وقد بحث الموضوع في جلسة للمجلس الحالي وكان القرار بتوسيع هذا الشارع ضمن شروط معينة لم يوافق عليها السكان في هذه المنطقة ولهذا السبب لم بنته العمل فيه حتى الان مع ان كلفة العمل فيه ضئيلة ولا تحتاج الى تنويه اوذكر.

٦ - يقوم المجلس المحلي بتوسيع الطريق المؤدي من العين وكنيسة الروم الارثوذكس والحارة الغربية منذ اكثر من شهرين واستغرب لما يكتبه السيد رزق سمعان لعله كتب دون زيارة هذا الشارع.

٧ - اما الشارع المار بالقرب من الكنيس اليهودي فتطويره وتوسيعه مستحيل في الظروف الحاضرة وذلك لنفس الاسباب المذكورة في البند الرابع من هذه الرسالة.

أمل من السيد رزق سمعان ان يتجول في البقيعة يوميا ليرى ويتأكد بنفسه بان المجلس المحلي يقوم يوميا بمشاريع تطويرية وذلك لخدمة سكان القرية جميعا وان هذه المشاريع ترفع من مستوى البقيعة لتقف في الصف الاول بين قرانا وفي منطقتنا.

صالح خير
رئيس مجلس البقيعة المحلي

«فقط في اطار صفقة شاملة»:

بون لا تنوي «في الوقت الحاضر» مبادلة الاخوين حمـــادي بالرهينتين الالمانيين

● بون – «و.ص.ف» – اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية، هانس شوماخر، امس الاربعاء، ان الحكومة الالمانية لا تفكر «في الوقت الحاضر» في مبادلة الاخوين اللبنانيين محمد وعباس حمادي المسجونين في المانيا لقيامهما باعمال عدائية بالرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان.

وقال المتحدث للصحفيين ان «المسألة مدرجة على جدول الاعمال» وان طلب العفو عن الاخوين حمادي الذي قدم الى الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر «لا يزال قيد البحث». وعلم ان المانيا على استعداد للافراج عن الاخوين حمادي في اطار صفقة شاملة لاطلاق سراح جميع الرهائن.

وكان السفير الايراني في بون حسين موسويان، اعلن امس الاول الثلاثاء، ان الرهينتين الالمانيين محتجزان لدى عائلة الاخوين حمادي. واضاف ان هذه العائلة مستعدة للافراج عنهما «اذا ما تم الافراج عن ابنيهما الموجودين في السجون الالمانية».

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين نفى المتحدث باسم الحكومة الفدرالية نوربرت شافر، امس، الرد على السؤال عن احتمال تبادل الاخوين حمادي بالرهينتين الالمانيين.

والى ذلك صرحت وزارة الخارجية الالمانية ان وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر، تحادث امس هاتفيا مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

قمة مغاربيــة حول الشرق الاوسط في ايلول القادم

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الجزائري، الاخضر الابراهيمي، امس الاربعاء، ان قادة دول اتحاد المغرب العربي (موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا) سيلتقون خلال ايلول المقبل لبحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وأضاف الابراهيمي، في مقابلة مع الاذاعة الجزائرية، ان المغرب هو الذي سيعلن رسميا موعد هذه القمة باعتباره يتولى رئاسة الاتحاد حاليا.

ويشار الى ان الجزائر اعلنت تأييدها للمساعي الامريكية الجديدة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ولايجاد حل شامل ودائم للنزاع وذلك في ختام الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى الجزائر في الخامس من آب الجاري في نطاق جولة في المنطقة. وقد طلب بيكر من ناحيته ارسال مراقبين مغاربيين (يمثلون اتحاد المغرب العربي او كل دولة من دوله على حدة) الى مؤتمر السلام.

وستستضيف الجزائر في ايلول ايضا اجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني وبهذا الصدد اعرب الابراهيمي عن أمله في ان يجعل الفلسطينيون اجتماعهم «اجتماع تفكير وليس اجتماع خطابات ومناورات».

واشار الابراهيمي الى انه لا تزال هناك «الكثير من المسائل التي ينبغي حلها وخصوصا تلك المتعلقة بالتمثيل الفلسطيني وبجدول اعمال المؤتمر» الذي يجري الاعداد له.

واشار الابراهيمي، من ناحية ثانية، الى ان الجزائر تتبنى «موقفا تضامنيا فاعلا الى جانب الشعب الفلسطيني والبلدان العربية المعنية مباشرة بهذا النزاع» وانها «ايدت جميع قرارات الامم المتحدة والقمم العربية» المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وقال «اننا نؤيد كل جهد حقيقي يهدف الى اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة».

فى نداء عاجل نشرته «البرافدا»، امس:

الاطبـاء الـسوفييت يـحذرون من وفاة آلاف الاشـخاص بسبب نـقص الادويـة

● نقص الادوية في الصيدليات والمستشفيات وصل الى وضع الكارثة ●

● موسكو – «و.ص.ف» – وجه اطباء سوفييت، امس الاربعاء، نداء عاجلا للمساعدة الطبية واعتبروا ان في حال استمرار نقص الادوية في البلاد فان موت آلاف المرضى يصبح امرا محتوما.

ونقلت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي عن هؤلاء الاطباء قولهم ان نقص الادوية في الصيدليات والمستشفيات وصل الى وضع «الكارثة» واكدوا ان الاطباء لا يملكون في معظم الحالات ما يلزم لاجراء عملية جراحية.

وتابعت الصحيفة «اذا لم تصل الادوية في اقرب وقت ممكن فان وفاة آلاف المرضى تصبح امرا محتوما».

واشارت الصحيفة الى ان تسعة اشخاص لقوا حتفهم في العام ١٩٩٠ وبات عشرة آخرون معاقون جسديا في مركز لمعالجة الاوبئة في كراسنويارسك بسيبيريا وذلك اثر مرض لا يمكن معالجته سوى بجرعات من البروتينات المصلية «غاما غلوبولين».

وقد ادى الى الوفاة نقص الادوية اذ ان المستشفى لم تتلق في العام ١٩٩١ سوى ٣٢٦٠ جرعة من البروتينات المصلية اي ثلث ما كانت قد تلقته في العام ١٩٩٠.

ويشكل نقص الادوية مشكلة مزمنة في الاتحاد السوفييتي لكن هذه المشكلة ما لبثت ان تفاقمت العام الماضي بسبب الخلافات بين الجمهوريات وبين موسكو وبسبب نقص الاموال المخصصة لاستيراد الادوية.

وكان رئيس الوزراء السوفييتي فالنتين بافلوف صرح امس الاول الثلاثاء لصحيفة «رابوشايا تريبيونا» ان انتاج الادوية «هزيل».

وقال ان قطع العلاقات التجارية مع دول الكتلة الشيوعية السابقة لا سيما منها المانيا الشرقية وبلغاريا ساهم في زيادة هذا النقص في الاتحاد السوفييتي.

دنيــــا..!

● مئات الملايين من الفتيات والنساء في جميع انحاء العالم تلبسن المايوهات، يوميا، دون ان يعتبر ذلك، وبحق، حدثا يستحق التغطية الصحفية والاعلامية. لكن يبدو ان الاميرة ديانا (في الصورة) زوجة ولي العهد البريطاني، الامير تشارلز، «شيء آخر»، وكل خطوة تخطوها تعتبر «حدثا» يستحق «التغطية». والصحفيون يلاحقونها اينما ذهبت. وهذه الصورة التقطت وهي تلبس المايوه على سطح يختها في جزيرة سردينيا الايطالية. واذا اردنا او لم نرد فان ارتداء الاميرة للمايوه هو حدث يتصدر الصفحات الاولى من الصحف والمجلات.. هكذا هي الدنيا!

د. زكريا الآغا:

طاقم خبراء فلسطينيين من الداخل والخارج سيجتمع قريبا لبحث كل ما يتعلق بمذكرة الضمانات الامريكية

● الموقف الامريكي ما زال غير كاف ● المشاركة الفلسطينية لن تتم اذا لم يتم الحصول على ضمانات مكتوبة وملزمة لواشنطن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف د. زكريا الآغا، احد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي يجتمع مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، النقاب عن ان خبراء فلسطينيين من الداخل والخارج مختصين بالشؤون القانونية سيجتمعون قريبا في احدى العواصم الاوروبية على الاغلب لبحث جميع الامور المتعلقة بمذكرة الضمانات الامريكية ليعطوا الرأي في هذا الموضوع.

وقال د. الآغا، في مقابلة مع الزميلة «الفجر» المقدسية نشرت امس: «كما لدى الاسرائيليين خبراء ليقرروا في كل كلمة وكل حرف سيكون لدينا عن الفلسطينيين وفد خبراء دولي يضم فلسطينيين من الداخل والخارج ومن جنسيات اخرى ليساعد في بلورة هذه الصيغة التي سيقدمها لنا الجانب الامريكي. بعد ذلك سنقرر ما اذا كانت هذه الصيغة توافقنا وتعطينا الضمانات اللازمة لكي نستمر في العملية السياسية او لا تعطينا الضمانات وهي مجرد اعلان وغير ملزمة. وعندها سيكون لنا قرار حسب ماتتمخض عنه هذه اللقاءات».

ومن جهة اخرى قال د. الآغا ان مشكلة التمثيل الفلسطيني لم تزل معلقة. وان الفريق الامريكي الذي زار اسرائيل واجتمع، ايضا، مع الفريق الفلسطيني في المناطق المحتلة لم يحقق اي تقدم بشأنها.

وقال ان ما يعرضه الامريكيون هو المشاركة في مؤتمر السلام وحل المشكلة الفلسطينية على مرحلتين: انتقالية ونهائية. الاولى مدتها خمس سنوات يتولى الفلسطينيون في السنة الثالثة السلطة على الاراضي والمياه والسكان. وفي بداية السنة الثالثة تكون هناك مفاوضات حول طبيعة المرحلة النهائية. وفي تصور الامريكان فان السقف الزمني لفترة التفاوض يجب ان لا يتعدى الفترة الانتقالية بحيث لا يزيد عن مدة سنتين وبحيث يجب ان ينتهي قبل انتهاء الفترة الانتقالية وهي خمس سنوات.

وقال ان الامريكان يرون ان الوفد الفلسطيني سيكون من الاراضي المحتلة في الفترة التي تسبق الادارة الذاتية، وفي السنة الثالثة يكون الوفد من فلسطينيي الخارج والداخل بمن فيهم سكان القدس ويكون مستقبل القدس ككل، وليس القدس الشرقية فقط، قيد البحث والتفاوض.

اخيرا اكد الدكتور الآغا ان الموقف الامريكي ما زال غير كاف لاستيعاب الحد الادنى المطلوب فلسطينيا من اجل المشاركة في مؤتمر السلام المزمع عقده. وقال ان المشاركة الفلسطينية لن تتم اذا لم يحصل الفلسطينيون على ضمانات مكتوبة وملزمة للولايات المتحدة بخصوص التسوية.

سوريا:

اسرائيل تعرقل مسيرة السلام بسياسة الاستيطان واستقدام المهاجرين

● دمشق – و.ص.ف – جددت سوريا، امس الاول الثلاثاء، اتهامها لاسرائيل بعرقلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط في مواصلتها سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة وفي استقبالها مهاجرين يهود جددا.

وفي تصريح وزعته وكالة الانباء السورية «سانا» قال الامين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم عبد الله الاحمر ان اسرائيل «كانت وما تزال تخلق الصعوبات في وجه تحقيق السلام وهي لا تتجاوب مع قرارات الشرعية الدولية والجهود التي تبذل».

واضاف «ان اسرائيل تواصل بناء المستوطنات الجديدة على حساب الاراضي العربية وتستقدم المهاجرين اليهود الجدد على حساب الحقوق العربية».

واشار الاحمر الى ان بلاده «قبلت مبادرة السلام الامريكية لانها تضمنت الافكار التي تلتقي مع ثوابتها بالعمل من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس الشرعية الدولية وقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واقرارها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني».

الى ذلك اكد الاحمر «العمل من اجل اعادة التضامن العربي وضرورة ايجاد موقف عربي موحد» تجاه ما يجري من جهود من اجل السلام.

الجزائر تطلب من دي كوليار منع التصعيد العسكري في الصحراء الغربية

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان الجزائر «تشجع» اي جهد «لمنع التصعيد العسكري في الصحراء الغربية وضمان تنفيذ خطة الحل التي تبناها مجلس الامن في المهلة المحددة».

ويعد هذا التصريح اول رد فعل رسمي جزائري على الاعمال العسكرية في الصحراء الغربية حيث تدخل الطيران المغربي في ٤ و٥ من الشهر الحالي لقصف بلدتي تيفاريتي والمحاريز الصحراويتين.

يشار الى ان مجلس الامن الدولي تبنى في ٢٩ نيسان الماضي قرارا ينص على انشاء بعثة للامم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية يحمل الرقم ٦٩٠ وينص على مرحلة انتقالية تحت اشراف ٢٧٠٠ رجل تابعين لبعثة الامم المتحدة. كما اعلن المجلس تأييده لتنظيم استفتاء في نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل.

وذكر المتحدث ان الجزائر التي رحبت بالقرار ٦٩٠ «تشاطر الامين العام للامم المتحدة قلقه العميق ازاء هذه التطورات كما تؤيد نداءه لمنع اي عمل من شانه ان يهدد تطبيق خطة الامم المتحدة في الصحراء الغربية».

وختم المتحدث قائلا ان الجزائر التي تعرب عن «اسفها العميق ازاء عودة الاعمال العسكرية» توجه نداء «لتغليب حس المسؤولية».

سلسلة عمليات ضد الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة

* بيروت – و.ص.ف – اعلن «حزب الله» المؤيد لايران مسؤوليته، امس الاول الثلاثاء، عن سلسلة عمليات ضد الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وقال بيان «لحزب الله» ان مجموعة من رجال المقاومة فجرت عبوات ناسفة لدى مرور دوريات للجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة في سجد وكفرجونه وبيت ياحون الواقعة بالقرب من المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

واكد البيان ان هذه الهجمات اوقعت «عددا من القتلى والجرحى في صفوف الدوريات المعادية».

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات العميلة امس الاول ان «عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية لقوى الامن الداخلي على الطريق بين كفرحونه وجزين مما ادى الى مقتل احد عناصر الدورية والحاق الاضرار بسيارة».

اسرائيل ستفرج عن (٥٠) معتقلا مقابل معرفة

● تتمة من ص ١ ●

على الاتفاق المرتقب.

واشار المراقبون الى ان اسرائيل باتت على استعداد لاطلاق سراح دفعة اولى من الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين مقابل الحصول على معلومات اكيدة حول مصير الجنود الاسرائيليين السبعة المختفين في لبنان.

وقال راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان اسرائيل مستعدة للافراج فورا عن خمسين معتقلا لبنانيا مقابل حصولها على شريط فيديو يثبت ان احد جنودها الاسرى في لبنان على قيد الحياة. الا ان المتحدث باسم وزارة «الامن»، داني نافيه، نفى هذا النبأ، مساء امس، وقال: «ننفي كل الانباء التي مفادها اننا مستعدون للافراج عن معتقلين لبنانيين في غضون الايام القليلة». لكنه اضاف: «ان موقفنا لم يتغير. فنحن مستعدون لبدء مفاوضات بعد الحصول على معلومات عن جنودنا السبعة الذين فقدوا او اسروا في لبنان». بينما رفض مكتب رئيس الحكومة الرد على هذه الاشاعات. وقالت مصادر مقربة من شمير ان الاخير يتعمد عدم الرد تحسبا من الاساءة للمفاوضات الجارية، وان اسرائيل لن تفرج عن اي اسير قبل الافراج عن الجنود الاسرائيليين او الحصول على معلومات عنهم.

وعلم، امس، ان الوفد الاسرائيلي الى جنيف سيبقى هناك حتى يوم غد (الجمعة). ولم يعرف ما اذا كانت هناك محادثات اخرى مبرمجة مع الامين العام للامم المتحدة الذي حرص، امس، على توضيح نقطة تبدو هامة في مسيرة المفاوضات وهي «عدم المزج بين مصير الرهائن والاسرى والمفقودين الاسرائيليين مع مصير العرب المعتقلين في دول اوروبية لارتكابهم اعمالا عدائية». وقال دي كوليار: «اريد ان اكون واضحا كل الوضوح واعتقد انه لا يجب المزج بين الرهائن والاسرى من جهة وبين المعتقلين في الدول الاوروبية من جهة اخرى»

هذا واشار لوبراني ودي كوليار معا الى ان الاتصالات الرامية الى الافراج عن الرهائن ستتواصل وستصبح متكتمة من الان فصاعدا. وقال لوبراني ان هذه الاتصالات «ستجري في الظل» لان «المشاكل المؤلمة والمعقدة لا يمكنها ان تحل عبر وسائل الاعلام». واضاف: «نأمل جميعا ان يستمر الاندفاع» معتبرا اهتمام الامين العام شخصيا بمسألة الرهائن «فالا طيبا». واوضح ان اسرائيل لم تتلق «معلومات اضافية» حول جنودها السبعة المفقودين في جنوب لبنان «ولم نفاجأ بعدم حصولنا على هذه المعلومات لاننا كنا نتوقع ذلك. ونحن مقتنعون باننا نستطيع التقدم». وقال ان لديه انطباعا بان دي كوليار «راض عن الجواب الاسرائيلي.. ونأمل بان نتحرك بسرعة».

وعلم، امس، ان دي كوليار، اجرى اتصالا هاتفيا فور انتهاء المباحثات مع الوفد الاسرائيلي مع «دبلوماسي ايراني» يمثل «الطرف الثاني»، كما وصفه مراسل التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء امس.

وزير الخارجية الاردني:

الاردن طالب واشنطن بضمانات خطية حول ضرورة الانسحاب من الاراضي المحتلة

● «صوت الشعب»: واشنطن اقترحت ان يضم الوفد الفلسطيني جميل الطريفي وماهر المصري وزكريا الاغا ●

● عمان – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية الاردني عبدالله نسور، في حديث نشرته امس (الاربعاء)، صحيفة الرأي الاردنية ان الاردن طالب الولايات المتحدة بضمانات خطية حول مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

واشار نسور الى ان بلاده طلبت من الوفد الامريكي الذي زار عمان مطلع الاسبوع الجاري «تحديد الموقف الامريكي خطيا حول القضية الفلسطينية وضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بناء على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وابلاغ الاردن به خطيا».

واضاف الوزير: «ان الاردن طالب ايضا الجانب الامريكي بالتوضيح خطيا حول موضوع المشاركة الفلسطينية في الجولة الاولى من المباحثات وضمانات خطية بمشاركة فلسطينيي القدس في الجولة الثانية من المباحثات».

وتابع نسور: «كما طالب الاردن الادارة الامريكية بضرورة ضمان حقوق عرب (١٩٤٨) على ان توضع في مذكرة مكتوبة».

من جهة اخرى نشرت صحيفة «صوت الشعب» نقلا عن مصادر غربية في عمان تفاصيل محادثات الوفد الامريكي في الاردن التي جاء فيها ان الجانب الاردني «طلب التوقيع على مذكرة تلتزم بها اسرائيل وتضمن تنفيذها الولايات المتحدة الامريكية».

واضافت ان الجانب الامريكي اكد انه «من الصعب صياغة مذكرة تفاهم على المواضيع المطروحة لعدم وجود ضمانات امريكية لسير عملية السلام والمحادثات».

وتابعت ان الجانب الاردني طالب بضمانات «عبر مذكرة التفاهم تنص بالتفصيل على استعداد اسرائيل للانسحاب من الاراضي التي احتلتها عام (١٩٦٧) ومستقبل مدينة القدس وقضية المستوطنات بالاضافة الى توضيح البعد الاردني في هذه المفاوضات».

وفي ما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني قالت الصحيفة ان الوفد «شدد على مبدأ الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك انطلاقا من تفهم الولايات المتحدة ان الاردن لاعتبارات سياسية وتاريخية وغيرها لن يستطيع القيام بالدور الفلسطيني ولا بد من وجود طرف فلسطيني يتولى الحديث عن البعد الفلسطيني في عملية السلام».

وتابعت ان «الجانب الامريكي اقترح ان يضم الوفد ثلاثة فلسطينيين هم جميل الطريفي وماهر المصري وزكريا الاغا الا ان الجانب الاردني اكد انه لا يستطيع تعيين او اختيار فلسطينيين في الوفد وان هذا الموضوع هو من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

مجرم امريكي يعترف بارتكابه اكثر من ٦٠ جريمة قتل!

● وبهذا يكون مرتكب اكبر عدد من الجرائم الفردية في تاريخ الولايات المتحدة ●

● جاكسون (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «ذي صن هيرالد اوف بيلوكسي» (مسيسيبي) ان رجلا اوقفته شرطة ولاية مسيسيبي لارتكابه جريمة اغتصاب فتاة في العاشرة من العمر اعترف بانه ارتكب اكثر من ٦٠ جريمة اخرى في مجمل انحاء الولايات المتحدة على امتداد عشر سنوات.

وقد اعترف دونالد ليروي ايفنز (٣٤ عاما) بانه خطف في الاول من آب الفتاة بياتريس لويز روث البالغة العاشرة من العمر واغتصبها ثم قتلها خنقا في كوفنغتون (لويزيانا) قبل القاء جثتها في نهر المسيسيبي. وساعد الشرطة في العثور على جثة الفتاة.

وكان ايفنز اعترف الاثنين الماضي بانه قتل ستة نساء على الاقل قبل العام ١٩٨٧ في ولاية فلوريدا وايلينوي وتكساس. وقال بعد ذلك انه قتل ٦٠ شخصا آخر في نحو ١٥ ولاية مختلفة وكانت معظم الضحايا من المومسات واعترف ايضا انه مارس العنف الجنسي مع ضحاياه.

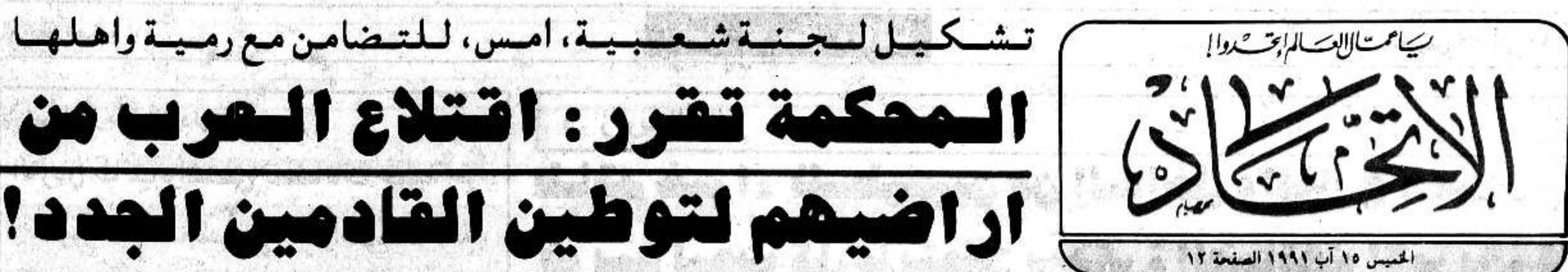
واذا ما تأكدت اقوال ايفنز فانه سيكون مرتكب اكبر عدد من الجرائم الفردية في تاريخ الولايات المتحدة.

تعزية

الى الاستاذة سلمى الماضي واخويها الاستاذ نايف وماهر الماضي والى آل الماضي واقربائهم وانسبائهم في حيفا وخارجها بوفاة الوالدة المرحومة «ام نايف»

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
حيفا



الخميس ١٥ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

تشكيل لجنة شعبية، امس، للتضامن مع رمية واهلها

المحكمة تقرر: اقتلاع العرب من اراضيهم لتوطين القادمين الجدد!

■ اهالي رمية: لن نخرج من الارض الا جثثا! ■

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «نحن المجتمعون في قرية البعنة، رؤساء سلطات محلية عربية وممثلو جمهور يهود وعرب، نرفض بكل شدة المحاولة الحكومية لاقتلاع اهالي رمية العرب الذين يبلغ عددهم مئة نفر والذين يملكون اكثر من (١٨٠) دونم ارض فيها طابو، وذلك لتوطين القادمين الجدد مكانهم. وندعو اصحاب الضمائر اليهود والعرب المشاركة في يوم التضامن مع اهالي رمية الذي سيقام في القرية يوم السبت (٩١/٨/١٧) الساعة الثانية بعد الظهر وللاعراب عن رفض السياسة العنصرية التي تفضل انسانا على آخر. ونعلن من هذا الاجتماع عن التزامنا للوقوف الى جانب اهالي رمية في نضالهم المصيري للبقاء في ارضهم وبيوتهم وذلك لان خطر الطرد الذي يهددهم هو سابقة تشكل بداية لترحيل اهالي القرى العربية الاخرى. لذلك فاننا نحذر من النتائج الخطيرة لامر الترحيل الصادر عن المحكمة المركزية. ونطالب بالغاء قرار الطرد واجبار الاهالي على اخلاء منازلهم والاعتراف برمية كقرية مستقلة وتمكين الاهالي من العيش بحرية فوق اراضيهم».

بهذا البيان اختتم مساء امس الاجتماع التشاوري الذي دعا اليه مجلس البعنة المحلي ولجنة اهالي رمية، للتداول حول الخطوات التي يجب اتخاذها لشد ازر اهالي رمية ومساندتهم في نضالهم ضد خطر ترحيلهم، وتقرر فيه الاعلان عن اقامة لجنة شعبية للتضامن مع رمية واهلها. ودعا المجتمعون اصحاب الضمائر الانضمام اليها.

وحضر الاجتماع رؤساء السلطات المحلية: نمر مرقس (كفرياسيف) ومحمد مناع (مجد الكروم) والياس قسيس (الرامة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد جربوني (عرابة) ود. محمد بكري (البعنة) ونائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي رفيق نصرة ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي ووفد عن طريق الشرارة ورئيس جمعية البطوف سليم كناعنة وصبحي غنامة، عن دار الشرارة في سخنين ويوسف كناعنة عضو مجلس عرابة المحلي وعلي حريكة وغالب سيف واعضاء مجلس البعنة المحلي.

واشار المجتمعون في كلماتهم الى خطورة قرار المحكمة المركزية حيث لاول مرة في تاريخ الدولة يصدر قرار يطالب مواطنا عربيا باخلاء ارضه من اجل توطين مواطن يهودي مكانه، فقد كانت الاراضي تصادر سابقا بحجج «امنية» و«لاحتياجات عسكرية»!!

واكدوا على ضرورة التصدي لهذا المخطط الخطير الذي يعتبر خطوة اولى لتنفيذ المخطط القديم باقتلاع الجماهير العربية التي بقيت في اراضيها.

واعلن ممثلو اهالي رمية خلال الاجتماع انهم عقدوا اجتماعا وقرروا فيه بكل حزم رفض اية مساومة او تفاوض على بيع الارض والنضال حتى النهاية للبقاء في ارضهم التي توارثوها عن اجدادهم قبل قيام الدولة. وهتفوا: حتى لو هدموا بيوتنا فلن نخرج من الارض الا جثثا!!

واشار د. بكري الى ان رئيس بلدية كرميئيل عادي الدار، رفض الاجتماع باللجنة التي اقيمت لمتابعة قضية رمية بحجة ان الامر لا يعنيه وعليكم التفاوض مع «دائرة اراضي اسرائيل».

■ للتوضيح اولا:

دم الايمنين وحد عائلتي سعدة وحمدو



● ايمن سعدة ● ● ايمن حمدو ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تبادلت عائلتا الفقيدين المأسوف على شبابيهما ايمن سعدة (شفاعمرو) وايمن حمدو (المكر) العزاء في زيارتين.

وكان والد المرحوم ايمن سعدة اقترح في اللقاء الاول بعد تأكيده على رابط الدم الذي جمع المأسوف على شبابيهما اقتضاء توحيد العائلتين.

وفعلا وفي اللقاء الثاني استجابت عائلة المرحوم ايمن حمدو وقرأت الفاتحة بمشاركة وفود المعزين.

وتعقيبا على ما نشر في الصحف ووسائل الاعلام من معلومات حول الحادث نود ان نوضح ما يلي:

لم يكن الاصطدام وجها لوجه ولم تخرج السيارة الخصوصية التي ساقها المرحوم ايمن سعدة عن مسارها وانما اضطرت الى التوقف المفاجئ اثر اعتراض جسم ثالث لطريقها مما ادى الى اصطدام الشاحنة بها من الخلف وهذا ما اكده تقرير ضابط المرور في العفولة واتفق مع اقوال شاهد عيان من قرية طرعان وسلامة مقدمة السيارة تؤكد ذلك.

وكذلك لم يقض المرحومان يوم استجمام في طبريا الامر الذي قد يثير الشك والظنون بقدرة السائق على السياقة وانما كانا في زيارة زميلهما للدراسة وهو الطالب امير شبلي من قرية عرب الشبلي وغادرا القرية في الخامسة والنصف مساء أي ١٥ دقيقة قبيل وقوع الحادث في مفرق طرعان. ونحن اذ نؤكد هذه الامور لكشف الحقيقة نعي تماما ان نتيجة الحادث ستبقي مرارة الفاجعة في حلوقنا ولكننا نتوخى الصدق في وسائل الاعلام.

الجيش لم يقرر، بعد، بشأن الكمامات الواقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق بلسان الجيش، امس (الاربعاء)، ان الجيش لم يتخذ اي قرار، حتى الان، بشأن تغيير او تبديل الكمامات الواقية من الغازات التي حصل عليها الجمهور في اثناء حرب الخليج وجرى استخدامها.

واوضح ان الاجهزة المختصة انهت فحوصاتها على الكمامات الواقية، على اختلافها. وقال انه جرى اخذ هذه الكمامات من (٢٤٠٠) بيت. ورغم انه جرى الانتهاء من هذه الفحوصات، الا ان الجيش لم يقرر، بعد، بشأن استعادة او ابقاء الكمامات الواقية بأيدي الجمهور.

وقال ان الجيش بدأ، الان، في مرحلة تلخيص الخطط المستقبلية لوقاية الجبهة الداخلية: «وعلى اية حال لم تجر تجربة شاملة لاقرار طريقة الوقاية المستقبلية. وهذه التجربة ستتم خلال العام الجاري».

■ تعزية ■

أحر التعازي نقدمها الى أبناء الفقيدة المرحومة الوالدة

عائشة الماضي

لكم من بعدها طول البقاء.
لجنة المعارف الارثوذكسية – حيفا

■ نعي ■

آل مواسي في باقة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية الحاجة

وجيهة موسى مواسي
(ام جلال)

التي وافاها الاجل صبيحة يوم الاربعاء (امس) ٩١/٨/١٤ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

انا لله وانا اليه راجعون

شمعون بيرس، امس:

سندعم حكومة شمير... ولكن ليس بأي ثمن

● اذا توقفت المفاوضات بسبب موقف شمير سننزع الثقة عن الحكومة ونفحص امكانية تقريب موعد الانتخابات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس (الاربعاء)، ان كتلة «المعراخ» البرلمانية ستصوت في الكنيست مع ما وصفه بقول الحكومة «نعم لبيكر ولعقد المؤتمر»، مؤكدا ان كتلته ستنزع الثقة عن الحكومة في حال وقف المفاوضات في المؤتمر المقترح عقده في تشرين الاول القادم وذلك اذا كان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير يقف وراء سبب وقفها.

وقال بيرس، في مؤتمر صحفي عقده في مركز حزب «العمل»، ان «المعراخ» سيدعم الحكومة من الناحية البرلمانية اذا انسحبت بعض الاحزاب منها على خلفية انعقاد المؤتمر ومباحثات السلام. وقال بيرس: «حزب «العمل» قرر، بعد الرد الايجابي السوري، منح حكومة شمير تغطية برلمانية في اي تطور قد يحدث خلال المباحثات. وبهذا سنمنع من شمير امكانية وقف المسيرة السلمية بحجة عدم وجود اغلبية برلمانية تدعم الحكومة».

وقال بيرس: «سنصوت في الكنيست لدعم الـ «نعم لبيكر». واذا وجد الائتلاف الحكومي نفسه في موضع الاقلية فنحن سندعمه من اجل مواصلة مسيرة السلام، واذا توقفت المفاوضات، وكان السبب حكومة شمير، سنقترح نزع الثقة عن الحكومة ونفحص امكانية تقريب موعد الانتخابات».

الشرطة تنشئ وحدتين خاصتين في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة، امس الاربعاء، عن انشاء وحدتين خاصتين مكلفتين «المحافظة» على «الامن» في المناطق المحتلة ولاجراء التحقيقات في حالات قذف الحجارة. وستكون الوحدتان في هذه التحقيقات بديلتين عن الجيش.

وتم قبل اشهر بناء لطلب قائد المنطقة الوسطى الجنرال داني ياتوم، تشكيل الوحدة الاولى في جنوب الضفة الغربية المحتلة. وتتألف هذه الوحدة من سبعة رجال شرطة بقيادة مفوض.

وافادت الشرطة والجيش ان هذه الوحدة حققت «نجاحات كبيرة» حيث فشل الجيش والاجهزة «الامنية». ولذلك طلب الجنرال ياتوم من المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، انشاء وحدة ثانية في شمال الضفة الغربية المحتلة. وقد تم في الشهر الماضي انشاء وحدة جديدة مماثلة للاولى.

وقالت الشرطة ان وحدات الشرطة هذه تقوم بالتحقيقات وتنقل النتائج مرفقة بتوصيات الى السلطات العسكرية الاحتلالية وتتم احالة المتهمين على القضاء.

مجلس سخنين المحلي

الى اهالي سخنين الكرام

نعلن بهذا عن تغيير مواعيد العمل وايام العمل في المجلس المحلي ابتداء من اليوم الخميس ٩١/٨/١٥

مواعيد العمل:

الاحد، الثلاثاء، الخميس من ٨٠٠ – ١٦٠٠

الاثنين، الاربعاء من ٨٠٠ – ١٤٠٠ ومن ١٦٠٠ – ١٩٠٠

يوما الجمعة والسبت عطلة اسبوعية.

ويكون يوما الاثنين والاربعاء يومي استقبال الجمهور لدى ادارة المجلس.

ملاحظة: اقر المجلس هذا التعديل بسبب ادخال الحاسوب لقسمي المحاسبة والجباية، والحاسوب لا يعمل ايام السبت.

باحترام
رئيس المجلس المحلي
مصطفى ابو ريا